المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

المجلد الحادي عشر، العدد الأول، 167:138
شباط (2022)

بحث رقم 8

درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك لمتطلبات البحث التربوي في ضوء مجتمع المعرفة

رقية سلمان الحويطي
ماجستير أصول التربية
جامعة تبوك- السعودية
roro140509@gmail.com

علي حسين نجمي
أستاذ أصول التربية الإسلامية المشارك
جامعة تبوك- السعودية

استلام البحث: 2021/9/11 مراجعة البحث: 2021/9/25 قبول البحث: 2021/11/6

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.1.8

file is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130
www.refaad.com

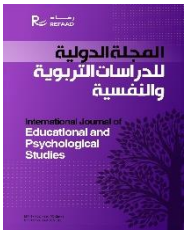

درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك لمتطلبات البحث التربوي في ضوء مجتمع المعرفة

رقية سلمان الحويطي
ماجستير أصول التربية- جامعة تبوك- السعودية
roro140509@gmail.com

علي حسين نجمي
أستاذ أصول التربية الإسلامية المشارك- جامعة تبوك- السعودية

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.1.8 **قبول البحث:** 2021/11/6 **مراجعة البحث:** 2021/9/25 **استلام البحث:** 2021/9/11

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك لمتطلبات البحث التربوي في ضوء مجتمع المعرفة، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (النوع، التخصص العلمي، المرحلة الدراسية). وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، بمجموع (21) فقرة، وتم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (174) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة غير العشوائية (الحصصية) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: جاءت استجابة أفراد عينة الدراسة لمحور (درجة أهمية متطلبات البحث التربوي في ضوء مجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك) بدرجة عالية، بمتوسط حسابي (3.96). وجاءت استجابة أفراد عينة الدراسة لمحور (درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك لمتطلبات البحث التربوي في ضوء مجتمع المعرفة) بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (3.05). وتوصلت الدراسة إلى أن النسبة الغالبة من أفراد عينة البحث يجيدون اللغة الإنجليزية بدرجة متوسطة بنسبة (62.7%)، ونسبة (96.6%) من أفراد عينة الدراسة لم يقوموا بالنشر في المجلات الدولية والمحلية، ونسبة (89.7%) من إجمالي العينة لم يشاركوا في إنتاج بحوث تربوية. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع في المحور الأول والثاني، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المحور الثاني، تعزى لمتغير المستوى الدراسي بين مرحلة كتابة الرسالة أو المشروع البحثي ومرحلة دراسة المقررات، لصالح مرحلة كتابة الرسالة أو المشروع البحثي. ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقديرات أفراد العينة يعود لمتغير التخصص العلمي.

الكلمات المفتاحية: البحث التربوي؛ متطلبات البحث التربوي؛ مجتمع المعرفة.

1. المقدمة:

يعد البحث العلمي من أهم الوظائف الأساسية للجامعة، كما أنه أحد المقاييس الدالة على الدور القيادي للجامعات في المجالات العلمية والمعرفية، بل إن سمعة الجامعات ومكانتها ترتبط الى حد كبير بالأبحاث العلمية التي تنتجها وتنشرها. والبحث العلمي هو أحد الأركان الأساسية التي تشكل دعامة نشاط الجامعة كإحدى مؤسسات التعليم العالي، حيث يحتل مرتبة وسيطة ومهمة بين الركنين: التدريس وخدمة المجتمع، فتحسين التدريس يتطلب مزيداً من البحوث الميدانية بهدف إنتاج قاعدة المعرفة، وتحسين مستوى الأداء الأكاديمي، ورفع مكانة الجامعة وتأثيرها في المجتمع. (عمار، 2015)

وتعتبر الدراسات العليا من أهم مجالات تأهيل الكوادر المتخصصة في مختلف مجالات الحياة لهذا يفترض أن يعد الطلبة الملتحقون بالدراسات العليا إعداداً جيداً ليصبحوا علماء الغد، وأن تكون أطروحاتهم حلاً لمشكلات يعاني منها المجتمع، فالدراسات العليا في الجامعات غالباً مرحلة يتصف الملتحقون بها بتميزهم الفكري في مجال البحث العلمي، باعتباره نقطة الانطلاقة الحقيقية التي تكشف جوهر الواقع بمتغيراته ومؤثراته جمله وتفصيلاً.

ويتطلب البحث العلمي إكساب الطلاب المقومات البحثية أثناء إعدادهم، وتدريبهم على إعداد وقراءة البحوث، والا سيؤدي عدم الاهتمام بذلك إلى التأثير السلبي على العملية التعليمية في النظام التعليمي الذي سيمارس الطلاب مهام عملهم فيه بعد تخرجهم.

وهناك توجهات حديثة تستدعي إعادة النظر إلى البحث العلمي والباحثين وإعدادهم بشكل يتلاءم مع التحديات المعاصرة، تتمثل هذه التحديات في الثورة الرقمية وما أفرزته من إفراط في المعلومات وصولاً الى هندسة المعرفة، والذكاء الصناعي، وكل ذلك يستدعي الاهتمام بتنمية رأس المال البشري وحسن إعداده والاستثمار فيه من خلال خلق الرغبة في التقدم لدى أبناء المجتمع لتكوين طاقة فكرية تعمل فيه، باعتبار أن الانسان هو الغاية والوسيلة الى التنمية الشاملة، فالحاجة إلى رفع مستوى التفكير العلمي والقدرات العقلية لطلبة الجامعة وطلبة الدراسات العليا بشكل خاص باتت ملحة وتتمثل في الدعوة إلى تنمية مهارات التعلم الذاتي، والبحث العلمي وحل المشكلات، وهذه لا تتم إلا من خلال توسيع دائرة التعليم لتشمل على إجراء الأنشطة العلمية والبحثية التي تنمي مهارات الربط والاستنتاج والاستدلال والتحليل وغيرها من أنماط التفكير الخلاق. (دحلان واللوح،2013)

ويرى نجيب (2016) أن البحث العلمي عامة والبحث التربوي خاصة يعاني من انخفاض كبير في نسبة الإنفاق عليه والاعتمادات المالية المخصصة له، وتبين بعض التقارير أن الدول العربية مجتمعة خصصت للبحث العلمي خلال السنوات الأخيرة مبالغ متواضعة من ناتجها القومي تتراوح بين0.1 وأقل من 0.5% وهي نسبة تقل كثيراً عن المتوسط العالمي الذي يصل إلى حوالي 2.0% كما تقل عن متوسط إنفاق الدول الأفريقية التي تصل إلى أكثر من 0.5% من الناتج المحلي الإجمالي، وأقل بكثير مما تنفقه دول الاتحاد الأوربي على البحث العلمي؛ حيث تصل معدلات إنفاقها على البحث والتطوير إلى ما يزيد عن المتوسط العالمي، أو بما تنفقه اليابان والذي يصل إلى حوالي 3.5% من إجمالي الناتج القومي.

وذكر بغدادي (2016) في دراسته أن المهارات المطلوبة للباحثين يجب أن تواكب العصر وثورة المعلومات والتكنولوجيا، حيث أصبح العالم يتجه نحو تعدد الثقافات وانفتاح الحضارات، بشكل يفرض حتمية تطوير مهارات الباحث وامتلاكه لمهارات جديده مثل القدرة على إدارة المعلومات، والقدرة على الاستجابة بمرونة للمشكلات المركبة، والعمل في فريق لإنتاج المعرفة الجديدة.

ويحظى البحث التربوي بأهمية خاصة بوصفة يستهدف الوصول إلى الصورة المثلى لتربية الفرد الذي يمثل رأس المال الفكري في مجتمع المعرفة، من خلال ما يضطلع به البحث التربوي من تطوير للممارسات التربوية، بما يكسب اكتساب المعرفة وإنتاجها وتوظيفها، وهكذا تتجه الأنظار إلى البحث التربوي وترى في تطويره والنهوض به السبيل إلى تكوين مجتمعات حقيقية للمعرفة، ويحتاج هذا الأمر رؤية علمية مستقبلية توضح الملامح الأساسية لمقومات البحث التربوي القادر على الإسهام في تكوين مجتمعات المعرفة. (نصار، 2015)

1.1. مشكلة الدراسة:

إن نقطة تميز دول العالم المتقدم عن المجتمعات الأخرى تتركز حول مجتمعهم المبني على المعرفة، هذا المجتمع المعرفي ينشأ من مؤسسات التعليم وبالتحديد الجامعات المتميزة، فاعتماد تلك الجامعات على إنتاج المعارف الجديدة ومشاركتها وتوظيفها بالشكل الصحيح في مجالات أنشطة المجتمع المختلفة، كان سبباً رئيسياً لتطور وازدهار مجتمعهم وتحويله الى مجتمع المعرفة. ولتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة لابد من جمع الطاقات المعرفية محلياً ودولياً من أجل دعم النشاطات المعرفية وتفعيل أنشطة إنتاج المعرفة ونشرها والاستفادة منها مادياً ومعنوياً، فبناء مجتمع المعرفة يحتاج الى تعليم عالٍ متقدم وشراكات مجتمعية وتفعيل سياسة التوأمة والتدويل الجامعي وذلك لتدعيم الإبداع والابتكار المعرفي. فاليوم لا تقاس الجامعات المتميزة بالأرقام القياسية المتمثلة بأعداد الطلبة والمدرسين والمباني الفخمة وإنما تقاس بأعداد الأبحاث العلمية والأطروحات التي تساهم في تنمية المجتمع.

والبحث التربوي بوصفه أحد فروع البحث العلمي نجد أن هناك حاجة ملحة ومتزايدة في مجتمع المعرفة لإيجاد دور فعال للبحث التربوي في دعم التعليم وإصلاحه للتكيف مع الظروف والضغوط في البيئة الجديدة، حيث يتطلب مجتمع المعرفة دوراً فعالاً للبحث التربوي في توجيه السياسات والممارسات التربوية، وبالتالي لابد من حصر متطلبات البحث التربوي في ضوء مجتمع المعرفة، ونتعرف على ممارسة طلاب الدراسات العليا في لهذه المتطلبات. لأنه من المهم أن تواكب بحوثهم لهذه المتغيرات لاسيما انهم باحثي المستقبل، وهذا سوف ينعكس على أدوارهم المستقبلية في المؤسسات التعليمية مما يرتقي بالعملية التعليمية ومواكبتها لمجتمع المعرفة.

وتوصلت دراسة أورميرود (Ormerod,2013) إلى أن الخريجين من باحثي الدراسات العليا لديهم مهارات معرفية وكفاءات بسيطة تمكنهم من إجراء البحوث، وأوصت بضرورة زيادة تعزيز التدريب على خطوات البحث العلمي ومتطلباتها الحديثة من أجل تكوين باحث ماهر يستطيع التعامل مع قضايا المجتمع بأسلوب مبني على البحث والعلم.

وتشير عمار (2015) إلى أن العوامل المؤثرة على صلاحية البحث التربوي متعددة منها أهلية الباحث للقيام بالبحث التربوي، ويرتبط بهذا العامل كفاية معرفته النظرية والتطبيقية لمفاهيم ومبادئ وطرق وأدوات وتخطيط وتنفيذ البحث، وميولة وأخلاقياته العامة نحو البحث عموماً والمحافظة على دقة نتائجه بوجه خاص، ولذلك أولت جامعات الدول المتقدمة اهتمام كبير بتنمية مهارات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا من خلال التدريب على كافة مهارات البحث التربوي، فحصول الجامعات على مكانة مرموقة في العصر الحالي بين الجامعات العالمية لا يكون إلا عن طريق البحث العلمي الجاد، ومن خلال قيام المؤسسات الجامعية على تدريب طلابها على البحث العلمي ومهاراته المختلفة.

كما أشار الدهشان (2014) إلى افتقار البحوث التربوية العربية للأصالة والإبداع، ويتمثل ذلك في أن البحوث المنجزة عبارة عن تكرار لأبحاث الغير مع إدخال بعض التعديلات عليها، ولا توجد بها إضافات حقيقية للمعرفة في مجال تخصصها، فتظل أهميتها متدنية ومحدودة، وإن أخطر ما يهدد البحث

في جامعاتنا يتمثل في ضعف الطرق التي ينفذ بها، فهي تسير على منهج التقليد، لا منهج التجديد، كما بين تقرير التنمية العربية (2003م) أن النشاط البحثي العربي مازال بعيد أعن الابتكار، فليس المهم الزيادة في عدد الأبحاث المنجزة، ولكن المهم هو إلتزام الباحثين بمتطلبات البحث التربوي التي تجعل هذه البحوث تظهر بالمستوى المطلوب.

ومن الأسباب التي دعتني لتناول هذا الموضوع البحثي هو ما واجهني أنا كطالبة دراسات عليا من وجود صعوبات صادفتني في إتقان البحث التربوي ووجود بعض جوانب القصور والضعف في الأبحاث والخطط البحثية لطلبة الدراسات العليا السابقين في جامعة تبوك، كذلك لاحظت الباحثة من خلال دراستها غياب بعض مهارات البحث التربوي، فبعض الطالبات لا يتقن استخدام الوسائل المعرفية الحديثة والمكتبات الرقمية في بحوثهن.

وبناء على ما سبق تسعى هذه الدراسة للكشف عن درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك لمتطلبات البحث التربوي في ضوء مجتمع المعرفة. وعلى ذلك، تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الاتي:

ما أهم المحددات المرتبطة بممارسة متطلبات البحث التربوي عند طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك؟

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما درجة أهمية متطلبات البحث التربوي في مجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك؟
- ما درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك لمتطلبات البحث التربوي في ضوء مجتمع المعرفة؟
- ما أهم المحددات المرتبطة بممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك لمتطلبات البحث التربوي؟
- هل توجد فروق ذات دلاله احصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة أهمية وممارسة متطلبات البحث التربوي في مجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك تعزى لمتغيرات (النوع والتخصص والمرحلة الدراسية)؟

2.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على درجة أهمية متطلبات البحث التربوي في مجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك.
- التعرف على درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك لمتطلبات البحث التربوي في ضوء مجتمع المعرفة.
- التعرف على أهم المحددات المرتبطة بممارسة طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك لمتطلبات البحث التربوي.
- التعرف على متوسطات استجابات أفراد العينة حول الظاهرة البحثية محل الدراسة تُعزى لمتغير النوع والتخصص والمرحلة الدراسية.

3.1. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- تكمن أهميتها في الموضوع الذي تتناوله وهو موضوع البحث التربوي كأحد فروع البحث العلمي، باعتبار أن الدول المتقدمة التي تعطي البحث العلمي عناية فائقة ضمن أولوياتها، استطاعت أن تحصد العديد من المخرجات الإيجابية وتوظيفها في الكثير من احتياجات المجتمع.
- تتماشى هذه الدراسة مع الاتجاهات المعاصرة التي تولى اهتماماً كبيراً بتنمية الموارد البشرية في ضوء خصائص مجتمعات المعرفة، من خلال الاستفادة من كافة الأليات الهادفة للارتقاء بمستوى أداء طلاب الدراسات العليا، والذي يعد البحث العلمي (والبحث التربوي على وجه الخصوص)، أحد أهم أركانها.
- معرفة أهم المحددات المرتبطة بممارسة طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك لمتطلبات البحث التربوي والتي يجب أن يلم بها الباحث الجاد، وتمكنه من القيام ببحثه في ضوء متطلبات المعرفة التربوية التي تعد أحد الروافد الأساسية لمجتمع المعرفة.
- أهمية الفئة الموجهة إليها هذه الدراسة وهم طلبة الدراسات العليا فهؤلاء الفئه يقع على عاتقهم استكمال المسيرة التربوية والأكاديمية، حيث يشكلون النواة الأولى لأعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي.
- هذه الدراسة بمثابة تغذية راجعة بما تسفر عنه من نتائج لإعادة النظر بمستوى الباحثين التربويين في جامعة تبوك والنهوض بها.
- تسهم هذه الدراسة في تقديم بعض التوصيات الساعية نحو تحسين مستوى برامج الماجستير المطروحة في كلية التربية والآداب في جامعة تبوك.

4.1. حدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: قياس درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك لمتطلبات البحث التربوي في ضوء مجتمع المعرفة
- الحدود البشرية: طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك.
- الحدود المكانية: منطقة تبوك، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك ، بالمملكة العربية السعودية .
- الحدود الزمانية: طُبقت هذه الدراسة في العام الدراسي 1441-1442هـ/2020-2021م.

5.1. مصطلحات الدراسة:

- **درجة الممارسة (Practice degree):** تُعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها المتوسط الحسابي لاستجابات طلبة الدراسات العليا على أداة الدراسة والدال على درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك لمتطلبات البحث التربوي في ضوء مجتمع المعرفة، وتتحدد في الدراسة الحالية بواحدة من خمس درجات وفقا للمقياس الخماسي هي: درجة عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً.
- **البحث التربوي(Educational Research):** ذكر إسماعيل (2013) بأن "المعنى اللغوي لكلمة بحث في اللغة العربية من مصدر الفعل الماضي (بحث) ومعناه تتبع، سأل، تحرى، تقصى، حاول، طلب، وبهذا يكون معنى البحث هو طلب وتقصي حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور، وهو يتطلب التفكير والتنقيب والتأمل، وصولاً إلى شيء يريد الباحث الوصول إلية، وكلمة "Research" مكون من مقطعين الأول(re) ويعني أعاد، والثاني(Search) ويعني بحث والمقطعين معاً يمكن ترجمتهما إلى إعادة البحث، أي أن الباحث لا يبدأ من الصفر، بل يعتمد على الدراسات السابقة ويكون عملة مكملاً لما قبله"".(ص101)

ويُعرف إجرائياً بهذه الدراسة بأنه مجموعة من الممارسات العلمية التي يقوم بها الباحث، حيث يستوجب علية أن يتحلى بعدة خصائص ومهارات بحثية تمكنه من فهم الظاهرة التربوية ودراستها بعمق وفق المستجدات الحديثة ، ويصل إلى نتائج تساهم في تطوير المجال التربوي وبالتالي المساهمة في بناء مجتمع المعرفة.

- **متطلبات البحث التربوي (The Components of Educational Research):** تُعرف إجرائياً بهذه الدراسة بأنها مجموعة من الممارسات المعرفية والمهارات البحثية اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الأقسام التربوية في جامعة تبوك، بحيث يساهم اكتسابهم لها تطوير البحوث في الجامعة وبالتالي تنمية المجتمع معرفياً ليواكب المجتمعات المعلوماتية والمعرفية المستجدة. أما في الدراسة الحالية فإن متطلبات مجتمع المعرفة من البحث التربوي، يقصد به مجموعة الممارسات البحثية المتعلقة بالبحث التربوي اللازمة لطلبة الدراسات العليا، حتى يساهموا في إنتاج وتطوير منظومة المعرفة، والتوصل إلى حلول علمية لمشكلات المجتمع عن طريق البحوث العلمية، والبحوث التربوية على وجه الخصوص.
- **مجتمع المعرفة(The Knowledge Society):** تتفق الدراسة الحالية مع ما ذكره عليان (2012) حول مفهوم مجتمع المعرفة حيث ذكر أن مجتمع المعرفة هو النتاج الذي يفرزه عمل الباحثين والأكاديميين والعلماء على المعرفة في مجالاتها المختلفة، موظفين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبحث، وهو المجتمع الذي يمتلك قدرة عالية على التنظيم والإدارة والتحكم في الموارد المتاحة وحسن استثمارها وتوظيفها، إلى جانب الاهتمام بالموارد البشرية في تحقيق النمو الاقتصادي.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2. البحث التربوي:

البحث العلمي في وقتنا الراهن أصبح له قواعد، وأصول، وشروط، وخطط، وعناصر، وخصائص، ومقومات، وأنواع، ومناهج وغيرها من العناصر التي يجب أن يحيط بها الباحث عندما يتولى إعداد بحثه العلمي. فإن إعداد البحث العلمي يتطلب عملية دقيقة ومحكمة. وتبنت الجامعات في مختلف دول العالم عملية إعداد البحوث العلمية ضمن تكوين المهارات البحثية والقدرات الذهنية خاصة لباحثي الدراسات العليا، وأيضاً تهتم الجامعات فيما يتعلق بأسس التفكير والاطلاع والتحليل والشرح والتعبير والاستنتاج والنقد وغيرها من قواعد الإعداد السليم للبحث العلمي. (عناية، 2014)

وذكر دوغلاس (Douglas,2014) أن البحث العلمي يُعد من أهم الركائز التي تقوم علها عمليات التنمية في البلاد المتقدمة ويعتمد علها التطور الاقتصادي والاجتماعي والحضاري، حيث أن للبحث العلمي دور مهم في تطوير الناتج الوطني وتنميته كماً ونوعاً من خلال اكتشاف أساليب جديدة للتنمية أو تطوير ما هو قائم، حيث إنه يجب أن تلعب مؤسسات البحث العلمي دوراً تكاملياً مع القطاعات الإنتاجية والخدمية في تحديد الأولويات لمواجهة احتياجات المجتمع، وتعد الجامعات والمؤسسات البحثية هي المؤسسات المنوط إليها الوظيفة الأساسية في تشجيع البحث العلمي وتنشيطه من خلال رؤية واضحة ومحددة، ولما تحويه من مصادر للطاقة البشرية المتميزة علمياً والقادرة على التفاعل والتعامل بإيجابية مع جميع المستجدات والمتغيرات ومواكبة التطورات العلمية والعملية.

هذا ويعد البحث التربوي مجالاً من مجالات البحث العلمي، حيث يهتم بمعالجة المشكلات والقضايا التربوية، بهدف الوصول إلى حلول ممكنة ومناسبة لها، كما يمكن أن يساهم في رسم السياسة التربوية، وتوفير المعلومات والبيانات اللازمة لصنع القرار التربوي بطريقة رشيدة، ويمهد لعمليات التغيير والتجديد التربوي وإثراء المعرفة وتوظيفها لحل المشكلات. فالبحث التربوي يعد أحد الأدوات الهامة التي لا غنى عنها لمواجهة المطالب المتجددة لمنظومة التعليم، سواء من حيث تقديم معالجة علمية موضوعية للمشكلات والقضايا، أو من حيث صوغ الحلول والقرارات التي يقود تبنها نحو تطوير الأداء التربوي عموماً، وضمان القوة والفاعلية للمؤسسة التعليمية في ظل عالم يتجه بقوة نحو الإبداع، وتصنيع المعرفة باعتبارها وقود النهضة الحديثة ووسيلة أساسية للانضمام الى مجتمعات المعرفة، فالمنظومة التعليمية في أي بلد لا يمكنها أن تستقيم وتنجح في أداء دورها كقاطرة للتنمية، وركيزة أساسية في البناء الحضاري إلا إذا تمتع البحث التربوي بدورفي تدبير وتوجيه السياسة التعليمية الخاصة بها، ورصد العوائق والمشكلات التي تحد من فاعلية

المخططات والمشاريع التربوية، سواء كانت هذه العوائق داخلية ناشئة عن خلل في التصورات، أو خارجية منبثقة عن تفاعل المؤسسة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي. (الدهشان، 2014)

وتناول الباحثون بالتربية وصف لمصطلح البحث التربوي حيث ذكر حسن ومحمود (2020) بأنه" منهجية علمية يستخدمها باحثو التربية لحل مشكلات واقعية ترتبط بأركان العملية التربوية كافة، أو استشراف مشكلات مستقبلية معينة ووضع حلول لها، بغية تطوير الواقع التربوي وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع كله."(ص206).

وذكر هاشم (2013) أن البحث التربوي "وسيلة علمية تمكن الباحث من تعديل مسار العمل التربوي نحو الأفضل من خلال الإجابة على عدة أسئلة، ويرتكز على مبادئ أساسية مثل معالجة مشكلة هامة متعلقة بقضية معاصرة أو مستقبلية وتحديد الفروض، وتحديد أدوات البحث ووصف العينة ومنهجية البحث وتفسير النتائج."(ص47)

1.1.2. أهداف البحث التربوي:

أشار عدد من الباحثين إلى وجود أهداف للبحوث التربوية كغيرها من البحوث، وقد ذكرت الحريري وآخرون (2017) أنه يتشابه هدف البحث التربوي مع هدف البحث العلمي؛ ذلك أنه يسعى إلى تفسير الظاهرة التربوية والتنبؤ بها وضبطها والتحكم فيها، فالاختلاف بينهما يكمن فقط في طبيعة الظاهرة المدروسة.

إن البحوث التربوية على وجه الخصوص تسعى إلى تحقيق عدداً من الأهداف، ويذكر منها الحربي (2015) ما يأتي:

- الكشف عن المعرفة الجديدة، والتي من خلالها يمكن تقديم الحلول والبدائل التي تساعد في تعميق الفهم لأبعاد العملية التعليمية.
- دراسة واقع النظم التربوية، لمعرفة خصائصها ومشكلاتها ومواطن القوة والضعف فيها، لتقديم الحلول المناسبة بغرض زيادة كفاءتها الداخلية والخارجية.
- مساعدة التربويين على معرفة الطبيعة الإنسانية للتمكن من التعامل معها بصورة أفضل.

ويذكر المهدي (2007) أن من أهداف البحث التربوي:

- إبراز مسؤوليات كليات ومؤسسات البحث العلمي التربوي في تطوير مراحل سلم التعليم بمستوياته المختلفة، وبالشكل الذي يساعد المسؤولين عن السياسة التعليمية على اتخاذ القرارات التربوية المناسبة.
- التعرف على علاقة النظم التربوية والتعليمية بالتغيرات المجتمعية في سياقاتها الثقافية، الاجتماعية، السياسية، والدينية وغيرها، وتحديد مدى تأثيرها وتأثرها بهذه المتغيرات بغرض زيادة إسهام النظام التربوي في الحياة داخل المجتمع.
- إقامة مجتمع المعرفة، وهو المجتمع الذي تنتشر فيه المعرفة من خلال مجموعة من الأليات، كالتعليم الجيد، التدريب المتميز، والإعلام الهادف، ويتم استيعاب هذه المعرفة وتوظيفها وإدارتها بالشكل الذي يخدم الإنسان والمجتمع، ثم العمل على إنتاجها والإبداع فيها.

فالبحوث التربوية تستهدف التربية في المجتمع، فهي تسعى لإصلاح نظمها ومؤسساتها، وحل مشكلاتها، وتسعى كذلك إلى تجويدها وتطويرها، وتحسين أداء العاملين فيها، وتحديث العمليات التربوية ومفاهيمها بالشكل الذي يجعل النظام التربوي يتطور ، والمجتمع ينهض ويتقدم. (أبا حسين، 2018)

2.1.2. أهمية البحث التربوي:

يقع البحث التربوي في المنظومة التعليمية موقع القلب من الجسد، وعلى ضوء نتائجه تبنى آليات الإصلاح والتجديد التربوي وأساليبه لمواجهة المتغيرات التي تجتاح العالم، حيث سعت دول العالم التي تتطلع إلى الرقي والتقدم إلى إعادة النظر في نظمها التعليمية من أجل الارتقاء بالتعليم وتحسين نوعية خريجيه، من خلال تفعيل البحث التربوي والإفادة من نتائجه في تطوير الممارسة التربوية بوصف البحث التربوي منهجية علمية تسعى إلى إصلاح التعليم وتطويره. (نصار، 2015)

وذكر دحلان واللوح (2013) أن البحث التربوي يبحث عن المعرفة الجديدة، ومن خلال ذلك يقدم لنا الحلول والإجابات والبدائل التي تساعدنا في تعميق فهمنا للأبعاد المختلفة للعملية التربوية، وما يكتنفها من مشكلات، وما نجهله من مجالاتها، كما أنه يساعدنا في تحديد فعالية الطرق والأساليب المستخدمة، وفهم نظرتنا إلى العملية التربوية على أساس موضوعي سليم. كما أنه يساعدنا على التوصل إلى أفضل السبل التي تمكننا من تطوير الجانبين النوعي والكمي للمخرجات التعليمية، وفتح مجالات الإبداع والتميز لدى أفراد وشعوب المجتمعات الإنسانية.

وتنبع أهمية البحوث التربوية من قدرتها على توظيف التقدم العالمي التربوي في إطار المجتمع المحلي وحاجاته المختلفة، بحيث تخلق نوعاً من المواءمة بين مشكلات العملية التربوية في المجتمع، واحتياجاتها، ونواحي تطورها وأفضل الحلول والتنمية في جميع مجالات التعليم، وما يتصل بها من المناهج، وطرق التدريس، واللغة التي نستخدمها، والأساليب التي نتبعها والتخصصات التي نحتاجها ونخطط لها. (قنديل،2011)

ويرى جودة (2020) أن أهمية البحث التربوي تكمن في دراسته للعمليات التربوية وتحديد نقاط القوة والضعف وتقديم التغذية الراجعة للاستفادة منها في تقديم الأفضل وتوفير البيانات والمعلومات التي يقوم على أساسها رسم خطط التربية الحديثة، واضافة المعارف التربوية المتجددة لتحسين العملية

التربوية ومواكبة التطورات، وتحديد متطلبات منظومة التربية التي تتعرض بصفة دائمة إلى تحديات جديدة، وتلبية احتياجات المستقبل مما يحقق قدرة المؤسسات التربوية على تحقيق أدوارها، وبناء المجتمع وإعداد أجياله القادمة لمواجهة تحديات المستقبل.

ومما سبق تخلص الباحثة الى أن أهمية البحث التربوي تكمن في النقاط الأتية:

- ما يقدمه من حلول للمشكلات التربوية والتعليمية في الميدان التربوي.
- رفع كفاية الدارسين والباحثين وتمكينهم من متطلبات البحث العلمي.
- اتاحة الفرصة للباحثين والأكاديميين من الاطلاع على التجارب والنماذج الجيدة في التربية.
- ربط المؤسسات التربوية وما تقدمه بالواقع الاجتماعي.

3.1.2. التحديات التي تواجه البحث التربوي:

يمكن تقسيم التحديات التي تواجه البحث التربوي في الوطن العربي إلى أربع أنواع هي: تحديات ترتبط بالباحث التربوي، وتحديات تتعلق بالجامعات التي يعمل بها الباحث، وتحديات تتصل بميدان البحث، وتحديات ترتبط بالسياسات البحثية. (الخليلي، 2010)

وبحسب ما ذكرت اليونسكو(UNESCO,2016) أن غياب التمويل الكافي للبحث العلمي أدى إلى تقليص فرص التنمية الحقيقية، وإهدار الإمكانات والطاقات البشرية والمادية، فأثر بصورة سلبية على البُنى الأساسية العلمية، وأدى إلى ضعف المكتبات ومصادر المعلومات الأخرى أو غيابها، وضعف المختبرات التعليمية ذات التجهيزات الكافية والمتطورة، وغياب نظم الصيانة والإصلاح، وانعكس ذلك كله على مخرجات أنشطة البحث وتطويره، وعلى الإنتاج العلمي والتقني نوعاً ما.

ومن جهة أخرى يرى أمين (2018) أن من أبرز التحديات التي تواجه البحث التربوي غلبة الطابع الفردي على البحوث التربوية وقلة البحوث الجماعية، حيث يلاحظ أن إسهاماتها من البحوث المقدمة ترتبط بظروف واعتبارات فردية، وتهدف إلى خدمة أغراض تتصل بترقية أو تحسين أوضاع مادية أكثر من ارتباطها بمشكلات تربوية قائمة، مما أدى إلى انتاج بحوث ودراسات هزيلة، يكرر بعضها البعض ويرجع السبب في ذلك إلى غياب خطة محددة لتوجيه البحث التربوي في كليات التربية ومراكز البحث.

ومما سبق تخلص الباحثة إلى أن أبرز التحديات التي تواجه البحث العلمي عامةً, والبحث التربوي خاصة هي كالاتي:

- انعدام الخطط الواضحة والمدروسة في المؤسسات التعليمية الجامعية لتوجيه البحث وطلبة الدراسات العليا على وجه الخصوص.
- تحديات تتعلق بالمقررات الخاصة بمناهج البحث, وطريقة تدريس هذه المقررات.
- ضعف الإنفاق المادي على البحث أدى الى انخفاض مستوى الأبحاث، وبالتالي تأخر التنمية في المجتمع.
- قلة الوعي بأهمية البحوث التربوية ونتائجها، وعدم الأخذ بنتائج البحوث القائمة على أصول علمية موضع التطبيق.

2.2. مجتمع المعرفة:

إن للمعرفة دوراً هاماً في تقدم الشعوب والمؤسسات والمجتمعات، وقد بات من الواضح أن سلاح الأمم في عصرنا المعلوماتي المعرفي هو رأس المال الفكري والمعرفي، وأصبحت المجتمعات تتنافس فيما بينها لامتلاك المعرفة واستثمارها استثماراً يعود عليها بالمنفعة سواء على الصعيد التعليمي أو الاقتصادي أو الاجتماعي، وهذا ما يؤكده اسلامنا الحنيف في قولة تعالى: ﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾ [المُجَادلَة الآية 11] فهذه الآية نص صريح وواضح على أن من يمتلك العلم والمعرفة هو من يملك الدرجة الأعلى، فبالعلم والمعرفة ترقى الأمم. (تنيرة،2017)

1.2.2. ظهورمجتمع المعرفة:

وبدأت الأفكار المتصلة بمجتمع المعرفة والاقتصاد القائم على المعرفة في الظهور في ستينيات القرن العشرين وسبعينياته، وانتشرت هذه الأفكار وتحولت إلى سياسات وممارسات تتبناها الكثير من مؤسسات التعليم العالي في نهاية القرن العشرين، وأصبحت الدول المتقدمة والنامية على حد سواء ترى أن التحول نحو مجتمعات المعرفة هو السبيل إلى التقدم الاجتماعي والازدهار الاقتصادي، لذا طورت الكثير من الجامعات العالمية أشكال تنظيمية وممارسات تعليمية وبحثية تتوافق ومتطلبات إقامة مجتمع المعرفة. (Breekens,2008).

ومنذ أواخر التسعينات من القرن الماضي بدأت الدراسات والبحوث التي تدور حول مجتمع المعرفة التحول من طابعها التكنولوجي البحت، لتصبح أكثر ارتباطاً بالبشر، وتركيزاً على المجتمع، إضافة إلى ذلك ربط التطور في مجال مجتمع المعرفة بالتقدم الصناعي والتجاري ورقي الشعوب والرخاء، وسوقت الأمم المتحدة هذه الفكرة بين دول العالم التي أصبحت تسارع إلى تبني مفهوم مجتمع المعرفة، وتضع الخطط الاستراتيجية لتحقيق المعايير التي تدل على التحول إلى مجتمع المعرفة، فقد جاء في (تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة لعام 2004) إن ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أعادت بنهاية القرن العشرين صياغة طرق إنشاء المعرفة وجني ثمارها وتجميعها وتوليفها ومعالجتها وتحسينها وتوجيهها، وهذا الأمر يزيد من كفاءة استخدام المعرفة وفاعليته في النمو والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى الحد الذي أصبحت فيه المعرفة عاملاً رئيسياً من عوامل إضافة القيمة وإنشاء

الثروة في اقتصاد السوق، وفي عصر المعرفة الحالي أصبح العقل والأفكار الخلاقة والابتكارية مصدراً رئيساً من مصادر التفوق، وهذه العوامل تبشر أيضاً بدفع عجلة التنمية البشرية وتحسين نوعية الحياة على نحو كبير. (tuomi,2001)

2.2.2. مفهوم مجتمع المعرفة:

تعرف منظمة اليونسكو (UNESCO, 2005) مجتمع المعرفة من منظور التنمية الإنسانية Human Development بأنه "المجتمع الذي يمتلك القدرة على تحديد المعلومات وإنتاجها ومعالجتها وتحويلها ونشرها واستعمالها، من أجل خلق المعارف الضرورية للتنمية الإنسانية وتطبيقها وفق رؤية واضحة للمجتمع"(p29).

وترى المطيري (2020) أن مجتمع المعرفة هو" المجتمع الذي يعد إنتاج المعرفة وليس رأس المال أو العمل هو الثروة أي المورد الأساس، وبصورة أخرى هو المجتمع الذي ينتج المعرفة ويشترك فيها مع الأخرين ويستخدمها لما فيه صالح الناس وازدهارهم، ففي مجتمع المعرفة تشكل المعرفة العنصر الرئيس في أي نشاط يقوم به الفرد حيث تعتمد الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها على مقدار كبير من المعرفة، وتصبح المعرفة القوة الإبداعية الرئيسة"(ص 413).

ويعرفه سالم (2007) بأنه المجتمع الذي يتصف أفراده بامتلاك حر للمعلومات وسهولة تداولها وبثها عبر تقنيات المعلوماتية والحاسوبية والفضائية المختلفة، وتوظيف المعلومة والمعرفة وجعلها في خدمة الإنسان لتحسين مستوى حياته.

كما يعرفه العوض (2015) بأنه المجتمع الذي تحركه التطورات الجديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعد المعرفة فيه مطلباً أولويات، ويمتاز بتبلور طبقة جديدة من المشتغلين بمجالات إنتاج المعرفة ونشرها وتوظيفها، كما أنه يهتم بإعطاء قيمة اقتصادية للمعرفة.

ومن التعريفات السابقة نجد أن هناك توافقاً في تعريف مجتمع المعرفة من عدة جوانب هي:

- توفير البنية التحتية التكنولوجية والمعلوماتية للوصول للمعرفة.
- التركيز على رأس المال البشري في مجتمع المعرفة حيث يعد الإنسان هو الأساس في توظيف المعرفة وتطويرها فيما يعود علية بالنفع.
- المعرفة تصل بالإنسان إلى حالة من الرقي والتنمية المستدامة في المجتمع.

3.2.2. خصائص مجتمع المعرفة:

يتضح من خلال استعراضنا السابق لمفهوم مجتمع المعرفة بأنه يتميز بمجموعة من الخصائص نذكر منها:

- أن مجتمع المعرفة ينتقل إلى عصر الإنتاج الكثيف للمعرفة التي أصبحت هي قوة العصر الحالي والتي لم تعد ثابتة أو محددة فهي متغيرة ولا حدود لها.
- يحتاج مجتمع المعرفة إلى إتاحة المنفعة المعلوماتية من خلال إنشاء هذه البنية التحتية المعلوماتية والتي تقوم على أساس إتاحة الحواسيب الآلية لعامة الناس في صور شبكات المعلومات المختلفة، وبنوك المعلومات التي ستصبح هي بذاتها رمز المجتمع.
- التحول النوعي في تركيبة الموارد البشرية العاملة بمختلف المنظمات فقد دخلت المعرفة والذكاء الإنساني في الحرب الكونية من أجل ميزات القدرات التنافسية المتمثلة في تواجد العنصر البشري الوطني المتميز بقدراته الذهنية والفكرية الابتكارية، ومعلوماته وخبراته التقنية لذا ظهرت مفاهيم جديدة بمجتمعات المعرفة مثل الأصول غير المحسوسة (Intangible Assets) وكيفية قياسها كرأس مال فكري ترتكز اهميته على التعلم بدلاً من التعليم.
- زيادة الاهتمام برأس المال الفكري ويقصد به ما تملكه المنظمات والأفراد من أفكار وتقنيات ورصيد معرفي يعتبر الثروة الأعظم لأي منظمة واستثمارها هو التحدي الأكبر للإدارة المعاصرة لتطوير الخدمات والمنتجات التنافسية المتطورة.
- المبادأة (Initiative) والإبداعية وحل المشكلات والانفتاح والشفافية والتغيير هي مهارات متزايدة الأهمية في ادارة مجتمع المعرفة.
- أصبح التعليم من أجل التعلم وتنمية المهارات المعرفية وما وراء المعرفة (Metacognition) والقدرات لإنجاز ذلك مخرجاً هاماً للمؤسسات التعليمية وخصوصاً المدارس، حيث يحتاج جميع الأفراد العاملين إلى اكتساب مهارة القدرة على التعليم المستمر بالمواقع والمعارف المختلفة، وبالتالي إعداد نماذج لهذه المهارات. (السيد،2015)

ولخص (Afgan&carvalho,2010) بأن سمات مجتمع المعرفة تنبعث من:

- إلهام وتمكين الأفراد من تطوير قدراتهم وتنمية أفكارهم على أعلى مستوى ممكن، في كافة مجالات الحياة.
- تكون المؤسسات في مجتمع المعرفة مجهزة تجهيزاً تكنولوجياً وتقنياً جيداً للعمل والتطوير.
- زيادة المعرفة والفهم لتطبيقاتها، والاهتمام بتطويرها ونشرها
- للمعرفة دور رئيسي في تشكيل المجتمع من كافة النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.
- جميع الإنتاجات والسلع في هذا المجتمع تعتمد على بناء المعرفة وتطويرها.

ويتميز مجتمع المعرفة بالطابع الدولي، حيث تزداد حدة المنافسة الاقتصادية بين الدول، وغياب المستندات الورقية في المعاملات، وسرعة تغير المفاهيم، والمشاركة المجتمعية، وانتشار الديمقراطية والتركيز على التطوير والابتكار نظراً للتقادم السريع للمعرفة، وتحقيق أعلى مستوى من الرفاهية الاجتماعية(دياب وجمال الدين، 2007).

4.2.2. أبعاد مجتمع المعرفة:

ذكر ربابعة (2012) بأنه أصبح للمعلومات داخل مجتمع المعرفة أبعاد مختلفة ومتشابكة يمكن استغلالها كما ينبغي حتى لا نظل نعيش على هامش المجتمع المعرفي، ومن أهم هذه الأبعاد ما يلي:

- البعد الاقتصادي: اذ تعتبر المعلومات في مجتمع المعرفة هي السلعة أو الخدمة الرئيسية وهذا يعني أن المجتمع الذي ينتج المعلومة ويستعملها في مختلف ميادين الاقتصاد ونشاطاته هو المجتمع الذي يستطيع أن ينافس يفرض نفسه.
- البعد التكنولوجي: إذ أن مجتمع المعرفة يعني انتشار وسيادة تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في مختلف مجالات الحياة، وهذا يعني ضرورة الاهتمام بالوسائط الإعلامية والمعلوماتية وتكييفها حسب الظروف الموضوعية لكل كيان مؤسسي، وذالك يستلزم ضرورة توفير البنية اللازمة من وسائل اتصال وتكنولوجيا الاتصالات وجعلها في متناول الجميع.
- البعد الاجتماعي: إذ يعني مجتمع المعرفة سيادة درجة معينة من الثقافة المعلوماتية في المجتمع وزيادة مستوى الوعي بتكنولوجيا المعلومات وأهمية المعلومة ودورها في الحياة اليومية للإنسان، فالمجتمع مطالب بتوفير الوسائط والمعلومات الضرورية من حيث الكم والكيفية ومعدل التجدد وسرعة التطوير للفرد.
- البعد الثقافي: إذ يعني مجتمع المعرفة إعطاء أهمية معتبرة للمعلومة والمعرفة، والاهتمام بالقدرات الإبداعية للأشخاص وتوفير إمكانية حرية التفكير والإبداع، والعدالة في توزيع العلم والمعرفة والخدمات بين الطبقات المختلفة في المجتمع، ونشر الوعي والثقافة في الحياة اليومية للفرد والمؤسسة والمجتمع ككل.
- البعد السياسي: إذ يعني مجتمع المعرفة إشراك الأفراد في اتخاذ القرارات بطريقة رشيدة وعقلانية أي مبنية على استعمال المعلومة، وهذا بطبيعة الحال لا يحدث إلا بتوفير حرية تداول المعلومات وتوفير المناخ السياسي المبني على الديمقراطية والمساواة".

5.2.2. أسس قيام مجتمع المعرفة:

وأشار بدران (2014) الى أن تأسيس مجتمع المعرفة يحتاج إلى:

- الاهتمام بالعلم عن طريق: تشجيع البحث العلمي، الاحتكام إلى العلم في حل المشكلات، مساهمة العلماء في صنع القرار، إنشاء مؤسسة العلم والبحث العلمي، والاستثمار في العلم والبحث العلمي.
- الاهتمام بالتكنولوجيا عن طريق: التطوير التكنولوجي لمزيد من الاكتشافات والمعارف والإنتاج وتوظيف التكنولوجيا لحل المشكلات الإنسانية والاجتماعية.
- الحرية والتحرير عن طريق: حرية الفكر والبحث والتطوير، وحرية الانسان في الانطلاق بالفكر والعلم إلى المدى الذي يستطيع.
- الاستفادة من تجارب وإنجازات الشعوب عن طريق: دراستها وتحليلها وتطويرها.
- الإبداع والتجديد عن طريق: تطوير مهارات الأبداع والتجديد مع التعليم، ممارسة الإبداع في التعليم الأساسي.
- استخدام التكنولوجية الرقمية.

واستعرض اليونسكو(UNISCO,2015) إنجازات خطة العمل التي قدمها للوكالات العالمية الرائدة في تنفيذ أهداف القمة العالمية المعنية للوصول إلى المعلومات والمعرفة، وهذه الخطة ذات أهداف استراتيجية متوسطة المدى خلال الفترة الزمنية (2008-2014) وبرامج قصيرة الأجل والميزانيات، وتتشكل من عدة مراحل هي:

- زيادة التوعية بحاجتنا إلى بناء استراتيجيات المعرفة الشاملة لجميع المجتمعات في جميع أنحاء العالم بالتزامن مع توافر بنية تحتية ابتكارية.
- نشر دراسة مرجعية للعلاقة بين الواقع المعرفي وتطوير الإنترنت، وتخفيض أسعار الحصول عليه.
- الدعوة إلى جعل التكنولوجيا مفتوحة ومتاحة للجميع، وتطوير البرمجيات، ونشر وتبادل المعلومات والمعرفة مثل الموارد التعليمية والبحث العلمي.
- تفعيل برامج ومبادئ توجيهية لتحفز وسائل الإعلام ومحو الأمية المعلوماتية.
- التشجيع على تعدد اللغات على الإنترنت، وتعزيز الوصول إلى شبكة الإنترنت نفسها من خلال نطاق دولي أوسع.
- تشجيع الحكومات وأصحاب الشركات ورؤوس الأموال لتحسين الوصول للفئات المحرومة، بما في ذاك المرأة والأشخاص ذوي الإعاقة، وشعوب الدول النامية.
- تطوير وسائل الإعلام والمعلومات لمحو الأمية بطرق مختلفة، بما في ذلك ما تم تشكيلة في عام (2013) للتحالف العالمي للشراكات على وسائل الإعلام والمعلومات لمحو الأمية.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أن إقامة مجتمع المعرفة يتطلب أسس من أهمها:

- الاهتمام بالعلم والتعليم وتوفير الدعم المادي والمعنوي لطلبة الدراسات العليا، وبهذا يتم دعم البحث العلمي بكافة فروعه.
- الاهتمام برأس المال البشري، حيث يعد من أهم ثروات المجتمع.
- بنية تحتية تكنولوجية بحيث يتم تسهيل وصول الأفراد للتقنية الحديثة ووسائل الاتصال.
- ضمان الحرية الفكرية لأفراد المجتمع.
- توفير التنمية المستدامة في المجتمع.

6.2.2. متطلبات البحث التربوي اللازمة لإقامة مجتمع المعرفة:

ورد في تقرير التنمية الإنسانية العربية (2003) بعض من المتطلبات الرئيسية لتأسيس مجتمع المعرفة والتي تعطي للمعرفة قيمتها وقدرتها على التطبيق والتجديد والنماء، يمكن إيجازها فيما يلي:

- تشجيع حرية الرأي والتعبير، كونها تسهم في فتح أبواب الإبداع، والابتكار، والتطوير المؤدية إلى سبل إنتاج المعرفة.
- رفع جودة التعلم والتعليم في مراحل التعليم جميعها، وإعطاء اهتمام خاص بالنهوض بالتعليم العالي، والتعليم المستمر مدى الحياة.
- بناء قدرة ذاتية في البحث والتطوير في النشاطات المجتمعية كلها، من خلال تشجيع البحث الأساسي.
- إنتاج المعرفة في البنية التربوية والاجتماعية والاقتصادية.
- تأسيس نموذج معرفي عربي عام أصيل منفتح على الثقافات الإنسانية الأخرى، من خلال حفز التعريب والترجمة، وتعظيم الاستفادة من المنظمات الإقليمية والدولية في هذا المجال.

ويرى نصار (2015) انه على الرغم من أن المتطلبات السابقة تمثل متطلبات عامه يتعين على منظومة التعليم والبحث العلمي الوفاء بها لتكوين مجتمع المعرفة غير أن المدقق والمحلل لهذه المتطلبات يجد أن المرتكز الرئيس الذي تدور حوله متطلبات بناء مجتمع المعرفة، وجود بحث علمي قوي قادر على تأسيس هذا المجتمع، فإذا كانت الحرية هي بوابة إنتاج المعرفة الهادفة ومفتاح الإبداع والابتكار، فإنها في الوقت ذاته تعد مقوماً أساسياً للقيام بالبحث العلمي ينبغي أن يتمتع بها أفراد المجتمع الأكاديمي، كما أن نشر التعليم خاصة التعليم العالي هو في حد ذاته نشر للبحث العلمي الذي يعد وظيفة أساسيه من وظائف التعليم العالي، مما يؤدي الى بناء قاعدة وطنية في مجال البحث والتطوير، ومن ثم تحويل المجتمع من مستهلك لما يفد إليه من معرفة إلى مجتمع منتج للمعرفة، من خلال مؤسساته العلمية والاعتماد على قدراته البحثية الذاتية، مما يؤسس مجتمع معرفة وطني ينطلق من ثوابت الثقافة الوطنية ومنفتحاً على الثقافات الأخرى.

فيما ترى الدراسة الحالية أن البحث التربوي على وجه التحديد يعد أرضا خصبة لبناء مجتمع المعرفة، حيث أن امتلاك طلبة الدراسات العليا للمهارات والممارسات المعرفية التربوية، يعد مقياس لنهضة المجتمع، فكلما أتقن الباحث الأساليب العلمية الحديثة للبحث ارتفعت المعرفة في المجتمع.

ويرى أبو خليل (2006) أن المتطلبات تمثل احتياجات في واقعها التطبيقي، كما قد تمتد في الشمول والاتساع لتعبر عن الأهداف التي يجب تحقيقها، ويعرف متطلبات مجتمع المعرفة بأنها مجموعة من المهارات والمناشط والأدوار اللازمة للطلاب، بحيث يصبح الطلاب قادرون على انتاج المعرفة واستخدامها في مجالات حياتهم التعليمية والاجتماعية.

واتضح في الدول التي أقامت مجتمعات حقيقية للمعرفة، أنماط ربط البحث التربوي بواقع الممارسات التربوية، حيث أشار روجرز (Rogers,2003) إلى أن ربط البحث التربوي بواقع الممارسات التربوية في استراليا يتخذ ثلاثة أشكال، يتم من خلالها التفاعل بين الباحثين وصناع السياسة التعليمية، والممارسين لها. هي إنتاج المعرفة التربوية التقليدية traditional Knowledge production من خلال البحوث الأساسية، والإصلاح والتجديد للواقع التربوي من خلال البحوث التطبيقية، والبحوث التربوية الموجهة نحو المستخدم والتي تركز على موضوعات وقضايا تربوية محددة يطلبها القائمون على العملية التعليمية.

3.2. الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات التي تناولتها الباحثة والتي عرضت موضوعين مهمين وحيويين، الأول البحث التربوي، والثاني مجتمع المعرفة.

1.3.2. دراسات تناولت البحث التربوي:

- **دراسة حسن ومحمود (2020):** هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور الحاضنات التكنولوجية بجامعة أسيوط في تطوير البحث التربوي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتم تطبيقها على عينة عشوائية بلغت (218) فرداً من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة أسيوط، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن البحوث التربوية كمجال من مجالات البحوث العلمية تهتم بإنتاج المعرفة التربوية، لم تجد اهتماماً من جانب الحاضنات للاستفادة من نتائجها ودعمها وتطويرها والعمل على ربطها بالتنمية المستدامة للمجتمع. وايضاً توصلت الدراسة إلى أن هناك معوقات في جامعة اسيوط تحول دون تطوير البحوث التربوية وتفعيل دور الحاضنات فيها ومن أبرز المعوقات، ضعف الاهتمام بالأبحاث العلمية بين التخصصات.

- **دراسة خطايبة وجبران (2019):** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا، في ضوء المتغيرات التالية (الجنس، البرنامج الدراسي، نوع الجامعة، نوع الكلية)، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (450) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة مكونة من أربعة مجالات (عمادة البحث العلمي، الإشراف الأكاديمي، تدريس المساقات الأكاديمية البحثية والبيئة البحثية الجامعية) موزعة على 33 فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي(2.99)، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس باستثناء مجال تدريس المساقات الأكاديمية البحثية لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير البرنامج الدراسي. وأوصت بضرورة تركيز المساقات البحثية والإحصائية على الجانب العملي التطبيقي، وتعليم الطلبة على استخدام البرامج الإحصائية الضرورية لهم وكيفية الحصول على المعلومات من قواعد البحث .
- **دراسة عطير (2019):** هدفت الدراسة الكشف عن معوقات البحث التربوي، ووضع إطار إجرائي لتفعيل دور البحث التربوي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة. استخدمت الباحثة المنهج التحليلي التطويري لتحقيق أهداف الدراسة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة المقابلة كأداة للكشف عن معوقات البحث التربوي ومتطلبات مجتمع المعرفة، ولأغراض الدراسة استخدمت الباحثة عينة قصدية تمثلت في مجموعة من الخبراء قوامها 12 خبير وخبيرة من العاملين في مجال البحث العلمي والتربوي (8) من الجامعات هم 3 عمداء و3 أعضاء هيئة تدريس من كليات التربية 2 عمداء البحث العلمي في أربع جامعات فلسطينية و(4) من وزارة التربية والتعليم العالي، كما استخدمت النظرية المجذرة لتحليل البيانات النوعية التي جُمعت من المقابلة عن طريق ترميز البيانات وجدولتها في أربعة تصنيفات، الأول تمثل في المعوقات المفاهيمية ذات العلاقة بإعداد الباحث وتمكنه العلمي ومهاراته البحثية، والثاني تناول معوقات سياقية ذات علاقة بموضوع البحث والفئة المستهدفة من البحث، والثالث عبارة عن معوقات ذات علاقة بمنهجية البحث التي تُتبع لحل المشكلة البحثية، والرابع تمثل في متطلبات مجتمع المعرفة، ولتحقيق الهدف الثاني من الدراسة قامت الباحثة بمراجعة الأدب التربوي وأُطر إجرائية عالمية لتحديد مقومات البحث التربوي ومكونات الإطار الإجرائي اللازمة لتفعيل دور البحث التربوي في بناء مجتمع المعرفة، من هذه المراجعة التحليلية توصلت الباحثة إلى إطار إجرائي تكون من مكونين رئيسين هما المعرفة والعمل، وقسم كل مكون الى مراحل، الأول مَثَّل مراحل المعرفة والثاني مَثَّل مراحل العمل. وتوصلت الدراسة إلى أن متطلبات بناء مجتمع المعرفة المتعلقة بالبحث العلمي، تمثلت في تطبيق البحوث التربوية التي تستهدف اصلاح الواقع التربوي، والإلمام بالمفاهيم ذات البعد الدولي في مجال البحث التربوي مثل تدويل البحث، وايضا توصلت الدراسة إلى أن هناك متطلبات لبناء مجتمع المعرفة متعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، كالإلمام بالتطبيقات المتجددة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التربية.
- **دراسة أكويجو ونوي يو (Akuegwu & Nwi ue,2018):** هدفت هذه الدراسة إلى تقييم اكتساب طلاب الدراسات العليا لمهارات البحث في جامعات كروس ريفر في نيجيريا، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة، وتم استخدام الاستبانة لتحقيق أغراض الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة اكتساب طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث منخفضة وبمتوسط حسابي(13.91) في حين أن المتوسط الذي يقل عن (13.92) في هذه الدراسة يقدر بدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة اكتساب مهارات البحث عند الذكور(14.15) والإناث(13.67)، أي أن هناك فرق بين الطلبة الذكور والإناث في درجة اكتساب المهارات البحثية لصالح الذكور.
- **دراسة أبو المجد والعرفج (2017):** هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مستقبلي بالمهارات البحثية اللازم توفرها لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل(دبلوم – ماجستير) لمواجهة مستجدات العصر، من خلال الاطلاع على واقع البحث العلمي في الميدان التربوي لدى طلاب الدراسات العليا وأهم مشكلاته، كذلك توضيح ماهية المهارات البحثية، وإبراز أهم مستجدات العصر التي تؤثر في منظومة الدراسات العليا والبحث التربوي بكلية التربية بجامعة الملك فيصل، وتوضيح المهارات البحثية التي من الممكن أن تفيد الباحثين للتعامل مع هذه المستجدات من وجهة نظر مجموعة من الخبراء التربويين المشهود لهم بالكفاءة والخبرة. استخدم البحث المنهج الوصفي، وصمم الباحث الاستبيان بطريقة أسلوب دلفاي كأحد أساليب التخطيط التربوي والدراسات المستقبلية، وتمثلت عينة الدراسة في24 خبير وزعت عليهم الاستبانة في الجولة الأولى، أما الجولة الثانية أجاب عليها 18 خبير وأسفر البحث عن عدة نتائج أهمها مجموعة من المهارات البحثية المتمثلة في مهارات أكاديمية وتكنولوجية وحياتية يجب أن يتحلى بها طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك فيصل والتي من خلالها يمكنهم التعامل مع مستجدات العصر.
- **دراسة ارياس (Arias, 2015):** هدفت إلى قياس توقعات وتصورات مجتمع الأكاديميين في تركيا، فيما يتعلق بدعم عمليات بحوث الطلبة العلمية وتطبيقها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي كمنهج للدراسة، والمقابلة والاستبانة معاً كأداة للدراسة، وقد طبق أداة الدراسة على (199) طالب وعضو هيئة تدريس في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة كوراسيون، وقد أظهرت النتائج أن توعية الطلبة تؤدي دوراً حاسماً في نوعية البحوث التي يجرونها، وتبين أن لديهم ضعفاً حاداً في عمليات البحث العلمي.
- **دراسة نصار(2015):** هدفت هذه الدراسة الى تقديم رؤية مستقبلية لتفعيل مقومات البحث التربوي لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي كما استخدمت أسلوب دلفاي كأحد أساليب دراسة المستقبل، مستعينة بأداة الاستبانة التي طبقت على مجموعه من الخبراء (21) خبير من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في سبع جامعات في مصر وهي جامعة (الأزهر، وعين شمس المنوفية، وطنطا، وجنوب

الوادي، وبنها، وكفر الشيخ) وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج في جانبها النظري والميداني منها أن البحث التربوي يستطيع الإسهام في بناء مجتمع المعرفة إذا توفرت له المقومات اللازمة، هذه المقومات تتعلق باستيعاب المعرفة التربوية من خلال التكوين العلمي للباحثين وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، ومقومات تتعلق بإنتاج المعرفة التربوية بما يكفل بناء مجتمعات حقيقية للمعرفة، ومقومات تتعلق بتطبيق المعرفة التربوية من خلال توظيف ما توصل إليه البحث التربوي من نتائج في تطوير واقع الممارسات التربوية.

- **دراسة دحلان واللوح (2013):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المهارات البحثية المكتسبة لدى طلبة الدراسات العليا، والكشف عن مدى إسهام برنامج الدراسات العليا في كلية التربية بالجامعة الاسلامية في إكساب الطلبة المهارات البحثية، والكشف عن أثر متغيري الجنس والتخصص في أراء طلبة الدراسات العليا نحو المهارات البحثية التي اكتسبوها لأغراض البحث التربوي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانتين تكونت الاولى من 59 فقرة والثانية من 20 فقرة طبقت على 64 طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بالجامعة الاسلامية. وتوصلت نتائج الدراسة الى أن المهارات البحثية المكتسبة لأغراض البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية كانت كبيرة، ودرجة اسهام برنامج الدراسات العليا في اكساب الطلبة للمهارات البحثية كان بدرجة كبيرة، وتوصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تُعزى لمتغير الجنس في المهارات البحثية المكتسبة لأغراض البحث التربوي.
- **دراسة القحطاني (2013):** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المهارات البحثية التي تعاني طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود الضعف في تطبيقها من وجهة نظرهم، والكشف عن أسباب ضعف المهارات البحثية لديهن، والكشف عن سبل تنمية وتطوير المهارات البحثية لديهن، استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لها،وتكونت العينة من (178) طالبة دكتوراه في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وتوصلت النتائج الى أن طالبات الدراسات العليا بالكلية يعانين الضعف بدرجة متوسطة في تطبيق المهارات البحثية بصورة عامه.
- **دراسة أورميرود (Ormerod,2013):** هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مهارات البحث من أجل المستقبل، وأشارت الى أهمية وجود مجموعة من المهارات البحثية لطلاب الدراسات العليا تؤهلهم للالتحاق بسوق العمل, وتساعدهم على اتمام دراستهم العلمية على أكمل وجه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الاستبانة كأداة للدراسة، وطبقتها على عينة من طلاب الجامعة في ماليزيا، وتوصلت الدراسة إلى أن الخريجين من باحثي الدراسات العليا لديهم مهارات معرفية وكفاءات بسيطة تمكنهم من إجراء البحوث.
- **دراسة غوكتاس وأخرون (Goktas&others, 2012):** هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى اتجاهات البحوث التربوية المنشورة في الفترة من 2005 إلى 2009. واستخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي(تحليل المحتوى)، وتمثلت عينة البحث في تحليل محتوى 2115بحثاً منشوراً في 19 مجلة تركية من حيث الفئات الأتية: مجال الدراسة، المنهج، الموضوع، أسلوب البيانات المستخدم، أدوات الدراسة، أساليب تحليل البيانات. وأظهرت نتائج التحليل أن أكثر البحوث التربوية في المجلات التركية تنتمي الى مجالات: تقنيات التعليم، وتعليم العلوم، والتوجيه والإرشاد، وتعليم الرياضيات. كما تبين أن أكثر البحوث اعتمدت على الأساليب الكمية، والمناهج الوصفية وأدوات جمع البيانات الكمية.
- **دراسة براميلا (pramela, 2012):** هدفت هذه الدراسة إلى قياس أوجه القصور لدى الطالب في إعداده لأبحاث الدكتوراه واستخدام الاستبانة كأداة لتشخيص أسباب القصور في المهارات البحثية اللازمة لطالب الدكتوراه، وتم اختيار عينة عشوائية من طلاب الدراسات العليا (الدكتوراه) بجامعة كبانجسان (UKM) في ماليزيا، ووضع قائمة بأهم المهارات والكفاءات البحثية لدى طلاب الدكتوراه، وتوصل إلى أن الخريجين كانوا مؤهلين بشكل جيد في مهارة البحث بشكل جيد مثل مهارة استخدام المكتبات والإنترنت، ومع ذلك هناك حاجة إلى التحسين خاصة في المنهجية ومهارات التحليل الكمي، والحاجة إلى تدريب للطلاب فيما يتعلق بإعداد رسائلهم العلمية، وأوصى بضرورة معالجة ذلك من خلال توفير البرامج المتخصصة في مجال البحث العلمي ومهاراته.

2.3.2. دراسات تناولت متطلبات مجتمع المعرفة:

- **دراسة عبدالرزاق (2021):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على جهود المملكة العربية السعودية في التحول إلى مجتمع المعرفة القائم على اقتصاد المعرفة، والتعرف على برنامج بادر لحاضنات التقنية، والتعرف على مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية نموذجاً يساهم في التحول نحو مجتمع المعرفة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الاستقرائي، وتمثلت أداة الدراسة في تحليل محتوى التقارير السنوية المقدمة في كل من برنامج بادر التابع لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ووزارة الاقتصاد والتخطيط، إلى جانب تتبع السياسات الخاصة بالعلوم والتقنية والابتكار، وأيضاً استخدمت الدراسة المقابلة الهاتفية كأداة لجمع المعلومات من المشرفين على برنامج بادر لحاضنات التقنية بتاريخ(2019-12-31)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية له دور كبير في دعم الخطط والتحول إلى مجتمع المعرفة، ومن أهم المعايير التي تُقوم الاستراتيجية الوطنية للتحول إلى مجتمع المعرفة هي مخرجات التعليم والتطوير والابتكار والبحث العلمي، واوصت الدراسة بزيادة الإنفاق على البحث والتطوير في المملكة العربية السعودية، وذالك لان التميز في البحوث الأساسية والتطبيقية والتربوية، له دور في بناء المجتمعات القائمة على المعرفة.

- **دراسة المطيري (2020):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من خلال الكشف عن درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وقد تم تحديد مهارات التعلم الذاتي في خمسة محاور تم تضمينها في استبانة طبقت على عينة عشوائية من طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية بلغت (394) طالباً وطالبة. وقد أسفرت الدراسة عن نتائج من أبرزها: أن درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة مرتفعة وجاءت مرتبة كالتالي :(مهارات متعلقة بحل المشكلات واتخاذ القرار بمتوسط (4,19) ومهارات متعلقة بالمكتبة والاطلاع بمتوسط (3,94)ومهارات متعلقة بالحاسوب والإنترنت بمتوسط(3,92) .
- **دراسة محمد (2019):** هدفت هذه الدراسة إلى إيضاح دور جامعة الفيوم في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر بعض الخبراء، وهدفت إلى تحديد مفهوم وأبعاد وخصائص مجتمع المعرفة، كما سعت إلى التعرف إلى متطلبات مجتمع المعرفة من الجامعة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (20) خبيراً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم، صممت الباحثة استبانة لجمع المعلومات تكونت من (118) فقرة موزعة على ستة محاور، و جاء محور إجراءات وآليات تفعيل دور الجامعة لتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(2,35)، وجاء محور دور جامعة الفيوم لتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة والمتعلق بالبحث العلمي بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1,632)، وكذلك توصلت الدراسة إلى أن دور الجامعة في ايفاد أعضاء هيئة التدريس والباحثين إلى المؤتمرات العلمية كان ضعيفاً.
- **دراسة تنيره (2017):** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع توجه الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة نحو مجتمع المعرفة وعلاقته بالحد من اتساع الفجوة الرقمية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس من حملة شهادة الدكتوراه والمتفرغين في الجامعات الفلسطينية (الأزهر- الأقصى- فلسطين)، والبالغ عددهم 465 عضواً وعضوة، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها: أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع التوجه نحو مجتمع المعرفة جاء بدرجة كلية ووزن نسبي (57.85%)،وهذا الوزن يعتبر بدرجة متوسطة نسبياً، مما يشير أن هناك توجه من قبل الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة نحو مجتمع المعرفة، وأوصى الباحث بضرورة تبني إدارة الجامعات رؤية مستقبلية واضحة من خطط استراتيجية وبرامج واضحة الأهداف لتعزيز بناء مجتمع المعرفة، وتكثيف الجهود في مجالي التشجيع والتحفيز للعاملين وإطلاق الطاقات الإبداعية والابتكارية، وتحفيز مهارات العمل والبحث في الجامعات في انتاج المعارف.
- **دراسة القطراوي والحاج (2016):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مدراء ومعلمي مدارس التعليم الخاص في تقييم واقع التحولات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة في فلسطين، لتحقيق هذا الهدف تم استخدام الطريقة الوصفية التي تستند إلى الأسلوب التحليلي لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة، أختيرت عينة من مدراء ومعلمي مدارس التعليم الخاص تقدر ب190شخص، تم اختيارهم بطريقة عشوائية لتطبيق الاستبانة المُعدة من قبل الباحثان، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن البعد المعرفي كأحد أبعاد التحولات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة حصل حسب تقدير مدراء المدارس والمعلمين لواقع التحولات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة في مدارس التعليم الخاص على المركز الأول على الأبعاد الأخرى التي قام الباحثان بدراستها (البعد الامني، البعد الابتكاري، البعد التقني، البعد الديمقراطي). وكذلك توصلت الدراسة إلى أن المعلمين لهم دور في اكساب الطلاب المهارات البحثية والتعليمية.
- **دراسة الغامدي (2016):** هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور التعليم الجامعي والبحث العلمي في تأسيس مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتمثلت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والباحثين العاملين في الجامعات ومراكز البحث العلمي السعودية، واستخدم الباحث أسلوب المسح بالعينة البالغ عددها 250 مفردة من القيادات الإدارية(رئيس قسم، وكيل عميد، عميد كلية) توزعت في خمس جامعات ومراكز بحثية، وقد صمم الباحث استبانة انقسمت إلى خمسة أجزاء، الأول تضمن بيانات أولية، والثاني تعلق بدور مؤسسات التعليم، والثالث تعلق بدور البحث العلمي، والرابع حول الصعوبات والتحديات والأخير حول مستقبل دور التعليم والبحث العلمي في تأسيس مجتمع المعرفة السعودي، وتوصلت إلى أن هناك أدوار مهمة يقوم بها التعليم الجامعي ومراكز البحث العلمي في تأسيس مجتمع المعرفة السعودي، وجاء دور تشجيع العاملين بمراكز البحث العلمي على نشر بحوثهم في المجلات الوطنية والدولية بدرجة عالية بالنسبة لتقديرات بقية الأدوار.
- **دراسة الطيب (2014):** هدفت هذه الدراسة الى إيضاح دور مصادر المعلومات في تكوين مجتمع المعرفة، والتعرف على مدى إلمام الطلاب بمصادر المعلومات واستخدامها وتوعيتهم بأهميتها ومعرفة الصعوبات التي تواجههم في الحصول عليها. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بشقية المسحي ودراسة الحالة، وتمثلت أدوات الدراسة في الملاحظة والاستبانة والتي طبقت على عينة من 60 طالب وطالبة من طلاب المكتبات في جامعة الخرطوم. وتوصلت الدراسة إلى أن مصادر المعلومات تسهم بدرجة كبيرة وفاعلة في بناء مجتمع المعرفة من خلال ما تحمله من معلومات تفيد هذا المجتمع، وأنها تسهم في تنمية وتطوير المؤسسات الأكاديمية.
- **دراسة عمروالحربي (2014):** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة إسهام نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة في الجامعات السعودية من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس، ومعرفة الاختلاف في استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الجنس والجامعة.

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة: أن درجة إسهام نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي في تحقيق الأبعاد التسعة المحددة(الوارد في الدراسة) كمتطلبات لتحقيق مجتمع المعرفة جاء بدرجة متوسطة ومتفاوتة تبعاً لقيم متوسطاتها، حيث جاء بُعد تحسين وتطوير التقنية وتكنولوجيا المعلومات في مقدمة الأبعاد من حيث إسهام نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي في تحقيقه، ويأتي دعم البحث العلمي في أخر هذه الأبعاد.

- **دراسة بافان (Pavan, 2013):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الجهود الكبيرة للملكة العربية السعودية لتطوير التعليم: "طريق المملكة العربية السعودية نحو مجتمع المعرفة"، وتناولت جهود المملكة العربية السعودية لتطوير التعليم بوجه عام، والاستثمار في التعليم العالي على وجه الخصوص وذلك بدعم البحث العلمي.واستخدم الباحث المنهج التحليلي للوثائق والأطر النظرية، وتتمثل العينة في المنهج المستخدم وهي مجموعة من الكتب والمخطوطات والوثائق الخاصة بتاريخ المملكة العربية السعودية، وأوضحت نتائج الدراسة: أن المملكة العربية السعودية تسعى جاهدة للعب دور هام في المجتمع الدولي عن طريق بث ونشر وإنتاج وتطوير المعرفة في مؤسساتها التعليمية، وأوصى الباحث بعدة توصيات منها: ضرورة اعتماد استراتيجية طويلة المدى لتطوير مخرجات التعليم في المملكة، وتوفير مصادر تعلم ومعلومات مختلفة في المؤسسات التعليمية.
- **دراسة بركات وعوض (2010):** هدفت هذه الدراسة إلى استطلاع رأي عينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات العربية حول واقع الدور الذي تمارسه هذه الجامعات في تنمية مجتمع المعرفة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، واستخدمت عينة بلغت (132)عضو هيئة تدريس يعملون في الجامعات العربية. وأظهرت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى دور الجامعات العربية كان متوسط في مجال تنمية مجتمع المعرفة ومجال توليد المعرفة، وأظهرت عدم وجود فروق جوهرية في مجالي تنمية المعرفة وتوليد المعرفة تبعاً لمتغير الجنس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت البحث التربوي:

- أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. **من حيث الهدف:** تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا لمتطلبات البحث التربوي في ضوء مجتمع المعرفة، وبذلك اتفقت مع جميع الدراسات لهذا المحور في الهدف الأول لها وهو التعرف على واقع البحث التربوي، وأهميته، وأنواعه، والتحديات التي تواجهه.
2. **من حيث المنهج:** تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي كمنهج لهذه الدراسة كونه مناسب لهذه الدراسة، وبهذا تكون اتفقت في المنهج مع جميع الدراسات السابقة، عدا دراسة عطير(2019)، ودراسة دحلان واللوح(2013)، ودراسة القحطاني(2013) استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة Goktas& other(2012)، التي استخدمت تحليل المحتوى .
3. **من حيث مجتمع وعينة الدراسة:** تشابهت الدراسة الحالية من حيث مجتمع الدراسة وعينته (الجامعة، طلبة الدراسات العليا) مع خطايبة وجبران(2019)، دراسة اكويجو ونوي يو(2018)، (2015)،دحلان واللوح(2013)،القحطاني(2013)،Ormerod(2013)،Pramela(2012)،فيما اختارت دراسة حسن ومحمود(2020)، وعطير(2019)، نصار(2015)، ابو المجد والعرفج(2017) أعضاء هيئة التدريس والخبراء في التربية كعينة للدراسة، في حين اختارت دراسة Arias(2015) اعضاء هيئة التدريس وطلبة الجامعة على حد سواء.
4. فيما استخدمت دراسة Goktas&other (2012) محتوى 2115 بحثاً منشوراً في 19 مجلة تركيه كعينه للدراسة.
5. **من حيث الأداة:** اتفقت الدراسة الحالية من حيث أداة الدراسة المستخدمة في جمع البيانات وهي الاستبانة مع دراسة حسن ومحمود (2020)، خطايبة وجبران(2019)، اكيويجو ونوي يو(2019)، أبو المجد والعرفج(2017)، نصار(2015) القحطاني (2013)،دحلان واللوح(2013)، Ormerod (2013)، Pramela(2012)،فيما اختلفت مع دراسة عطير(2019) حيث استخدمت الدراسة المقابلة كطريقة لجمع البيانات، ودراسة Arias(2015) استخدمت الاستبانة والمقابلة معاً فيما استخدمت دراسة(2012) Goktas&other تحليل المحتوى.

ثانياً: الدراسات التي تناولت مجتمع المعرفة:

- أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. **من حيث الهدف:** تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك لمتطلبات البحث التربوي في ضوء مجتمع المعرفة، فهي اتفقت مع جميع الدراسات السابقة للمحور الثاني التي استهدفت التعرف على مفهوم مجتمع المعرفة وسماته ومتطلباته.
2. **من حيث المنهج:** استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، حيث اتفقت مع جميع الدراسات السابقة للمحور الثاني ماعدا: دراسة محمد(2019)، تنيره(2017)، القطراوي والحاج(2016)،عمر والحربي (2014)،بركات وعوض(2010)، حيث استخدم في هذه الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم Pavan(2013) المنهج التحليلي للوثائق والأُطر النظرية، واستخدم عبدالرزاق(2021) المنهج الوصفي الاستقرائي.
3. **من حيث مجتمع وعينة الدراسة:** تشابهت الدراسة الحالية من حيث مجتمع وعينة الدراسة (الجامعة، طلبة الدراسات العليا) مع دراسة المطيري(2020)،في حين اختارت دراسة محمد(2019)، تنيره (2017)، عمر والحربي(2014)، بركات وعوض(2010)، الغامدي(2016) أعضاء هيئة التدريس كعينة، في حين اختلفت دراسة القطراوي والحاج (2016) مع الدراسة الحالية في مجتمع الدراسة المتمثل في مدارس التعليم الخاص في فلسطين، واختارت مدراء ومعلمي التعليم الخاص كعينة لها، بينما اختار الطيب(2014) طلبة قسم المكتبات في جامعة الخرطوم كعينة لدراسته، واختارت دراسةPavan(2013) الوثائق والأُطر النظرية لتاريخ نشأة المملكة العربية السعودية كمجتمع وعينة لدراسته، وأيضاً اختلفت الدراسة

الحالية مع دراسة عبدالرزاق(2021) في مجتمع وعينة الدراسة المتمثل في الوثائق والتقارير الصادرة من برنامج بادر التابع لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ووزارة الاقتصاد والتخطيط، والمشرفين على برنامج بادر لحاضنات التقنية بتاريخ (31/12/2019).

4. **من حيث الأداة:** اتفقت الدراسة الحالية من حيث الأداة المستخدمة وهي الاستبانة مع كلاً من دراسة المطيري(2020)، محمد(2019)، تنيره(2017)، الغامدي(2016)، عمر والحربي(2014)، بركات وعوض(2010). بينما اختلفت مع دراسة القطراوي والحاج (2016) حيث اعد الباحثان مقياس التحولات التربوية لتقييم واقع التحولات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة. واستخدم الباحث في دراسة الطيب (2014) الملاحظة والاستبانة معاً، ودراسة عبدالرزاق(2021) استخدم أداتي المقابلة وتحليل المحتوى.

ما تفردت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

ركزت الدراسات السابقة على ايضاح مهارات البحث العلمي بشكل عام والتحديات التي تواجهه، ومتطلبات المجتمعات القائمة على المعرفة، وبينت الدراسات السابقة أهمية مجتمع المعرفة باعتباره معنياً باعتماد المعرفة ركناً أساسياً لجميع مناشط الحياة البشرية، وأكدت معظم الدراسات على أن مجتمع المعرفة لا يقتصر على انتاج المعرفة ونشرها وإنما يحتاج ثقافة تقدر وتحترم من ينتج هذه المعرفة، ولاسيما في المجال التعليمي وعلى وجه الخصوص التعليم الجامعي، ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن الدراسة الحالية استكمال لما سبق بحثة، حيث جمعت بين موضوعين هامين هما البحث العلمي التربوي ومجتمع المعرفة، حيث تفردت هذه الدراسة بقياس درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك لمتطلبات البحث التربوي في ضوء مجتمع المعرفة، في حين قدمت معظم الدراسات السابقة نتائج حول المهارات والمقومات البحثية لطلبة الدراسات العليا، وأيضاً تناولت معظم الدراسات البحث العلمي ودورة في تنمية مجتمع المعرفة، في حين اختصت هذه الدراسة بإيضاح دور البحث التربوي في مجتمع المعرفة.

3. إجراءات الدراسة:

1.3. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يدرس الظاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفاً كمياً وكيفياً باستخدام الأسلوب المسحي والتحليلي من خلال استفتاء عينة من مجتمع الدراسة، وتم من خلاله قياس درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك لمتطلبات البحث التربوي في ضوء مجتمع المعرفة.

2.3. مجتمع الدراسة:

تحدد مجتمع الدراسة في طلبة الدراسات العليا في كلية التربية والآداب في جامعة تبوك، والبالغ عددهم (320)، وتمثلت أيضاً في البرامج الآتية: (أصول التربية-القياس والتقويم- الإدارة والتخطيط- المناهج وطرق التدريس- التربية الخاصة- علم النفس العيادي).

3.3. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (174) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة غير عشوائية (حصصية)، حيث اعتمدت الباحثة على أخذ العينة بالطريقة الغير عشوائية (الحصصية) بسبب القيود التي حدثت أثناء إعداد البحث (الجائحة التي مر بها العالم)، ورأت الباحثة بأن الطريقة الحصصية هي الأنسب لأخذ العينة من مجتمع الدراسة. وبالاعتماد على معادلة روبرت ماسون الإحصائية، والتي تبينها الجداول من 2 إلى 4 توزيع عينة الدراسة على متغيراتها (النوع والتخصص والمرحلة الدراسية).

4.3. وصف عينة الدراسة:

فيما يلي أهم خصائص عينة الدراسة:

- **النوع:**

جدول(1): توزيع عينة البحث حسب النوع

النوع	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكور	41	23.6
إناث	133	76.4
الإجمالي	**174**	**100%**

تظهر البيانات بجدول (1)أن 23.4% من إجمالي حجم العينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك من الذكور في حين أن 76.6% من الإناث، وهو ما يعني أن نسبة طالبات الدراسات العليا تزيد عن نسبة الطلاب، وهو أمر يعكس واقع التوزيع الفعلي لعدد طلاب الدراسات العليا بجامعة تبوك على وجه العموم، إذ يزيد إجمالي عدد الطالبات في الأقسام التربوية الستة عن ضعفي عدد الطلاب (انظر جدول رقم1).

- **طبيعة التخصص العلمي:**

جدول (2): توزيع عينة البحث حسب طبيعة التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية%
أصول التربية	42	24.1
الإدارة والتخطيط التربوي	47	27.1
التربية الخاصة	20	11.5
القياس والتقويم	26	14.9
علم النفس العيادي	16	9.2
المناهج وطرق التدريس	23	13.2
الإجمالي	**174**	**100%**

تظهر بيانات الجدول (2) أن أفراد عينة البحث يتوزعون حسب التخصص العلمي على النحو التالي: 27.1% من طلبة برنامج الإدارة والتخطيط التربوي، و24.1% من طلبة برنامج أصول التربية، و11.5% من طلبة برنامج التربية الخاصة، و14.9% من طلبة برنامج القياس والتقويم، و13.2% من طلبة برنامج المناهج وطرق التدريس، و(9.2) من طلبة برنامج علم النفس العيادي.

- **المرحلة الدراسية:**

جدول (3): توزيع عينة البحث حسب المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	التكرارات	النسبة المئوية%
مرحلة دراسة المقررات	93	53.4
مرحلة كتابة المشروع البحثي أو الرسالة	81	46.6
الإجمالي	**174**	**100%**

تبين البيانات الواردة بجدول (3) توزيع عينة البحث حسب المرحلة الدراسية في الوقت الراهن، ومن هذه البيانات يتضح للباحثة أن 53.4% من الطلاب في مرحلة دراسة المقررات وأن 46.6% في مرحلة كتابة المشروع البحثي أو الرسالة.

5.3. أداة الدراسة:

نظراً لاعتماد الباحثة على المنهج المسحي، وهو منهج ذات طبيعة وصفية يمكن من الحصول على بيانات ذات طبيعة كمية، فقد اعتمدت الباحثة على أداة الاستبيان، على اعتبار أنها من الأدوات الشائعة الاستخدام من قبل الباحثين في الدراسات ذات الطبيعية الوصفية، والتي تتشابه مع الدراسة الحالية، وقد قامت الباحثة بتصميم أداة الدراسة وقد مرت هذه العملية بالخطوات التالية:

تصميم الاستبيان في شكله الأولى:

في هذه المرحلة قامت الباحثة بالرجوع إلى الدراسات السابقة التي بحثت في قضايا وموضوعات ذات صلة بموضوع البحث الراهن، وقد استهدفت الباحثة من هذا الإجراء التعرف على القضايا البحثية التي تضمنتها الدراسات السابقة، وهو إجراء منهجي درج على اتباعه الباحثين، ومن الدراسات التي عادت إليها الباحثة دراسة (خطايبة وجبران،2019)، (عطير،2019) ودراسة (أبو المجد والعرفج،2017) ودراسة (اكيويجو ونوي يو،2018)، ودراسة (نصار،2015) ودراسة (Arias,2015) ودراسة (دحلان واللوح،2013) ودراسة (Ormerod,2013)، وجميعها دراسات بحثت موضوعات وقضايا تتعلق بالمهارات البحثية لدى الطلاب.

وقد صممت الباحث أداة الدراسة (الاستبانة) بشكل إلكتروني بالاعتماد على نماج قوقل Google Forms ، وقد جاءت الاستبانة في شكلها الأولى تضمن البنود التالية:

- بند البيانات الأولية: النوع، التخصص العلمي، المرحلة الدراسية.
- الجزء الأول: وهو خاص بالمحور الأول من الدراسة "درجة أهمية متطلبات البحث التربوي في مجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك".
- الجزء الثاني: وهو خاص بالمحور الثاني من الدراسة "درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك لمتطلبات البحث التربوي في مجتمع المعرفة".
- الجزء الثالث: ويتضمن مجموعة من الاسئلة الخاصة بمحددات ممارسة طلبة الدراسات العليا للبحث التربوي وهي 8 أسئلة .

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة قامت الباحثة بقياس صدق أداة الدراسة التي قامت بتصميمها، من خلال أسلوبين وهما:

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

في هذا الإجراء قامت الباحثة بإرسال الاستبيان إلى عدد من أساتذة الجامعة، وبلغ عدد المحكمين (8) محكمين، وقد أبدى المحكمين عدد من الملاحظات على النحو التالي:

1. **إضافة بعض الأسئلة إلى الجزء الخاص بالمحددات وهي:**

أ. إضافة سؤال عن درجة الاعتماد على الشبكة الدولية للمعلومات في الحصول على المادة العلمية.
ب. إضافة سؤال عن درجة اجادة التعامل مع قواعد البيانات باللغة العربية.
ج. إضافة سؤال عن درجة إجادة التعامل مع قواعد البيانات باللغة الإنجليزية.
2. تكرار وتشابه بعض عبارات الاستبيان في المحور الأول.
3. طول بعض عبارات الاستبيان في المحور الأول والثاني.
4. عدم اندراج بعض عبارات الاستبيان تحت الموضوع الخاص بها.
5. عدم وضوح بعض العبارات.

وبناء على تلك الملاحظات قامت الباحثة بإجراء كافة التعديلات المطلوبة منها، وأصبح الاستبيان في شكله النهائي مكون من جزء للبيانات الأولية يضم (النوع والتخصص العلمي والمرحلة الدراسية)، ثم الجزء الأول وهو عبارة عن محورين ، كل محور منها يضم 21 بنداً، ويمثل المحور الأول درجة أهمية متطلبات البحث التربوي في مجتمع المعرفة، والمحور الثاني يمثل درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك لمتطلبات البحث التربوي في ضوء مجتمع المعرفة .أما الجزء الثاني المتعلق بالمحددات ويضم (13 بنداً) ،وقد أبقت الباحثة على العبارات التي بلغت نسبة اتفاق المحكمين عليها من قبل المحكمين الثمانية 90%.

- **صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:**

قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة بعد الانتهاء من التحكيم على عينة استطلاعية بلغت (30 مفردة) من مجتمع الدارسة، وذلك بهدف قياس صدق الاتساق الداخلي، وقد اعتمدت الباحثة على قياس صدق الاتساق الداخلي للاستبيان عن طريق حساب معامل الارتباط (Pearson's R) بين درجة كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الواردة فيه، ويوضحه الجدول التالي نتيجة الاختبار:

جدول (4): قيم معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة(ن=30)

المحور الأول				المحور الثاني			
العبارة	القيمة	العبارة	القيمة	العبارة	القيمة	العبارة	القيمة
1	.79**	12	.80**	1	.83**	12	.88**
2	.80**	13	.79**	2	.83**	13	.87**
3	.81**	14	.77**	3	.79**	14	.84**
4	.87**	15	.82**	4	.88**	15	.79**
5	.89**	16	.84**	5	.78**	16	.78**
6	.81**	17	.76**	6	.83**	17	.76**
7	.79**	18	.78**	7	.84**	18	.79**
8	.84**	19	.80**	8	.84**	19	.84**
9	.75**	20	.84**	9	.81**	20	.83**
10	.78**	21	.84**	10	.86**	21	.78**
11	.86**			11	.77**		

تشير النتائج في جدول رقم (4) إلى أن جميع عبارات أداة الدراسة حصلت على معاملات ارتباط عالية على المحور الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول (درجة أهمية متطلبات البحث التربوي في مجتمع المعرفة) مع الدرجة الكلية للمحور ما بين (.78) و (.89) بدالة إحصائية ($a \leq 0.01$)وهذا يدل على مناسبة عبارات المحور الأول لقياس ما تسعى إلى قياسه.

كما تراوحت قيم الارتباط في المحور الثاني (درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك لمتطلبات البحث التربوي في مجتمع المعرفة) مع الدرجة الكلية للمحور ما بين (.76) و (.84) بدالة إحصائية ($a \leq 0.01$)وهذا يدل على مناسبة عبارات المحور الأول لقياس ما تسعى إلى قياسه.

- **ثبات الإستبانة:**

لقياس ثبات الأداة اعتمدت الباحثة معامل ألفاكرونباخ Cronbach'sAlpha، وكما يوضح جدول (5) بأن طبيعة الإرتباط بين المتغيرات والدرجة الكلية لأداة كانت جيدة والتي توضح تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات .

جدول (5): ثبات ألفاكرونباخ لاستبانة درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا لمتطلبات البحث التربوي في ضوء مجتمع المعرفة

المتغيرات	الفاكرونباخ
درجة أهمية متطلبات البحث التربوي في مجتمع المعرفة	0.958
درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك لمتطلبات البحث التربوي في مجتمع المعرفة	0.892
الدرجة الكلية للثبات	**0.952**

بلغت قيمة معامل ألفاكرونباخ (0.958) للمحور الأول من الاستبيان، و(0.892) للمحور الثاني، وهي القيم جيدة تؤكد تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات.

- **طريقة توزيع الاستبانة على عينة الدراسة:**

تم تطبيق الاستبانة بطريقة إلكترونية عبر نماذج Google Forms وقد استجاب للأداة (174) طالباً وطالبة وهو العدد المطلوب وفق المعادلة التي اعتمدت عليها الدراسة لتحديد حجم العينة.

6.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت الباحثة على الاختبارات والمعاملات الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة.

1. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .
2. معامل بيرسون لقياس درجة صدق الأداة.
3. معامل ألفاكرونباخ لقياس ثبات الأداة .
4. اختبار (ت للعينة للعينتين المستقلتين).
5. اختبار (تحليل التباين أحادي الاتجاه).

ولأجل المعالجة الإحصائية لعبارات الاستبيان وحساب الوسط المرجح: قامت الباحثة بوضع الاستجابات وفقاً لنمط ليكارت الخماسي على النحو التالي:

المحور الأول : (أوافق بشدة = (5) ،أوافق = 4، أوافق إلى حد ما = 3 ،أرفض = 2، أرفض بشدة= 1).

المحور الثاني: (درجة عالية جدا = 5، درجة عالية = 4، درجة متوسطة = 3، درجة منخفضة = 2، درجة منخفضة جداً = 1) .

ولأجل المعالجة الإحصائية للعبارات المتعلقة بالمحددات المرتبطة بممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك لمتطلبات البحث في ضوء مجتمع المعرفة تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي على النحو التالي: ((درجة مرتفعة = 3 ، متوسطة = 2 ، منخفضة = 1))

ولحساب الوسط الحسابي (الوسط المرجح) (Weighted Mean) وتحديد الاتجاه (Attitude) كما يلي:

جدول (6): حساب الوسط المرجح والوزن النسبي للاستجابات

المتوسط الحسابي	المحور الأول	المحور الثاني	الوزن
من 1 الى 1.79	ارفض بشدة	درجة منخفضة جداً	منخفض للغاية
من 1.80 الى 2.59	ارفض	درجة منخفضة	منخفض
من 2.60 الى 3.39	محايد	درجة متوسطة	متوسط
من 3.40 الى 4.19	اوافق	درجة عالية	مرتفع
من 4.20 الى 5	اوافق بشدة	درجة عالية جداً	مرتفع للغاية

4. نتائج الدراسة ومناقشتها:

وتأتي الباحثة هنا لتعرض نتائج الدراسة الميدانية للإجابة على هذه الأسئلة على النحو التالي:

1.4. النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول: ما درجة أهمية متطلبات البحث التربوي في مجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والدرجة كانت كما في جدول (7).

جدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأهمية متطلبات البحث التربوي في مجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	إدراك أهمية التمسك بأخلاقيات البحث العلمي.	4.546	.6229	عالية جدا
5	التمكن من التعامل مع مصادر المعرفة الإلكترونية.	4.391	.6861	عالية جدا
4	إجادة استخدام التطبيقات الإلكترونية في تحصيل المعرفة وانتاجها.	4.362	.7457	عالية جدا
19	امتلاك مهارة التفكير الإيجابي والوعي الذاتي	4.224	.8055	عالية جدا
20	امتلاك مهارة ادارة الوقت تخطيطاً وتنفيذاً	4.190	.9817	عالية
16	إجادة استخدام برامج معالجة النصوص، الفهرسة، محركات البحث المختلفة	4.144	.8781	عالية
6	معرفة اللوائح المنظمة لحقوق الملكية الفكرية.	4.069	.9592	عالية
10	متابعة الدراسات الحديثة في المجال التربوي للاطلاع على كل ما هو جديد	4.043	.8477	عالية
11	تبادل المعارف والآراء والخبرات عبر شبكة المعلومات الدولية	3.989	.9373	عالية

14	الحرص على النشر العلمي في أوعية النشر الدولية المصنفة	3.973	.9479	عالية
15	الاستفادة من المراجع الأجنبية في كتابة الأبحاث التربوية	3.954	.9725	عالية
17	اتقان استعمال القواميس والمعاجم والموسوعات العلمية	3.954	.8385	عالية
13	اتقان العمل في فريق بحثي فالمعرفة في مجتمع المعرفة تعاونية تشاركيه	3.948	.9693	عالية
21	امتلاك مهارة اجراء الأنماط المختلفة في البحوث التربوية وإجراء البحوث المستقبلية.	3.931	1.0622	عالية
18	القدرة على استخدام فهارس المكتبات والتعامل معها	3.925	.9250	عالية
1	الإلمام بالمفاهيم التربوية المستحدثة في مجتمع المعرفة	3.793	1.0272	عالية
12	المشاركة في المنتديات والملتقيات الفكرية المهتمة في مجال البحوث التربوية	3.724	1.0278	عالية
3	إتقان اللغة الانجليزية بوصفها اللغة السائدة في مجتمع المعرفة	3.690	1.0569	عالية
8	اتقان المهارات الإحصائية اللازمة في البحث التربوي	3.644	1.0750	عالية
2	الإلمام بالمفاهيم ذات البعد الدولي في مجال البحث التربوي	3.489	1.0410	عالية
9	التمكن من التعامل مع البرامج الإحصائية اللازمة في البحث التربوي	3.322	1.1972	متوسط
	المتوسط العام	**3.9683**	.64600	عالي

توضح بيانات الجدول (7) تقديرات أفراد عينة البحث لدرجة أهمية متطلبات البحث التربوي في مجتمع المعرفة، وتشير البيانات أن هناك 21 عبارة تعبر عن وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك حول أهمية تلك المتطلبات، ووفقاً للمتوسط الحسابي والوزن النسبي فإن المؤشرات الاحدى وعشرون تنقسم إلى ثلاث فئات على النحو التالي:

- الفئة الأولى: وهي المؤشرات التي حصلت على درجة مرتفعة جدا وتشمل (4 عبارات).
- الفئة الثانية: وهي المؤشرات التي حصلت على درجة مرتفعة وتشمل (16 عبارة)
- الفئة الثالثة وهي المؤشرات التي حصلت على درجة متوسطة وتشمل مؤشر واحد.

وأيضاً توضح البيانات أن المتوسط العام لهذه التقديرات جاء عاليا، وهو ما يعني أن ثمة اتفاق بين أفراد عينة الدراسة على درجة أهمية متطلبات البحث التربوي في مجتمع المعرفة.

وفيما يتعلق بالمؤشرات الخاصة بتلك الدرجات، فإن هناك أربعة عبارات حصلت على درجة عالية جداً وهي:

- في الترتيب الأول جاء العبارة (7) أدارك أهمية التمسك بأخلاقيات البحث العلمي بمتوسط حسابي (4.54).
- في الترتيب الثاني جاءت العبارة (5) التمكن من التعامل مع مصادر المعرفة الإلكترونية، بمتوسط حسابي (4.39).
- في الترتيب الثالث جاءت عبارة (4) إجادة استخدام التطبيقات الإلكترونية في تحصيل المعرفة وإنتاجها بمتوسط حسابي (4.36).
- في الترتيب الرابع جاءت عبارة (19) امتلاك مهارة التفكير الإيجابي والوعي الذاتي بمتوسط حسابي (4.22).
- وتُعزى هذه النتيجة إلى الأهمية البالغة لهذه المؤشرات في إعداد الباحث في مجتمع المعرفة، فإذا كانت المتطلبات البحثية مهمة للباحث، فإن أخلاقيات البحث العلمي وما ينبغي أن يتسم به الباحث من صفات الأمانة العلمية خاصة مع التدفق المتزايد للمعرفة في مجتمع المعرفة، تفوق أهميتها المتطلبات البحثية الأخرى، وإن كان التلازم ما بين الجانبين الأخلاقي والعلمي مطلباً أساسياً لإعداد الباحث التربوي في مجتمع المعرفة.

أما المؤشرات التي حصلت على درجة عالية (وعددها 16) فجاءت على النحو التالي:

- في الترتيب الخامس العبارة (20) امتلاك مهارة إدارة الوقت تخطيطا وتنفيذا بمتوسط حسابي (7.19)
- في الترتيب السادس العبارة (16) إجادة استخدام برامج معالجة النصوص، الفهرسة، محركات البحث المختلفة بمتوسط حسابي (4.14).
- في الترتيب السابع العبارة (6) معرفة اللوائح المنظمة لحقوق الملكية الفكرية بمتوسط حسابي (4.06).
- في الترتيب الثامن العبارة (متابعة الدراسات الحديثة في المجال التربوي للاطلاع على كل ما هو جديد بمتوسط حسابي (4.04).
- في الترتيب التاسع العبارة (11) متابعة المعارف والآراء والخبرات عبر شبكة المعلومات الدولية بمتوسط حسابي (3.98).
- في الترتيب العاشر العبارة (14) الحرص على النشر العلمي في أوعية النشر الدولية المصنفة بمتوسط حسابي (3.97).
- في الترتيب الحادي عشر العبارة (15) الاستفادة من المراجع الأجنبية في كتابة الأبحاث التربوية بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (.9725)
- في الترتيب الثاني عشر العبارة (17) اتقان استعمال القواميس والمعاجم والموسوعات العلمية بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (.8385)
- في الترتيب الثالث عشر العبارة (13) اتقان العمل في فريق بحثي بمتوسط حسابي (3.94).
- في الترتيب الرابع عشر العبارة (21) امتلاك مهارة اجراء الأنماط المختلفة في البحوث التربوية واجراء البحوث المستقبلية بمتوسط حسابي (3.93).
- في الترتيب الخامس عشر العبارة (18) القدرة على استخدام فهارس المكتبات التعامل معها بمتوسط حسابي (3.92).
- في الترتيب السادس عشر العبارة (1) الإلمام بالمفاهيم التربوية المستحدثة في مجتمع المعرفة بمتوسط حسابي (3.79).

- في الترتيب السابع عشر العبارة (12) بمتوسط حسابي (3.72) .
- في الترتيب الثامن عشر العبارة (3) اتقان اللغة الإنجليزية بوصفها اللغة السائدة في مجتمع المعرفة بمتوسط حسابي (3.69).
- في الترتيب التاسع عشر العبارة (8) اتقان المهارات الإحصائية اللازمة في البحث التربوي بمتوسط حسابي (3.69).
- في الترتيب العشرون العبارة (2) الإلمام بالمفاهيم ذات البعد الدولي في مجال البحث التربوي بمتوسط حسابي (3.48).

هذا وثمة مؤشر واحد حصل على وزن متوسط وهو المؤشر الذي جاء بالعبارة (9) التمكن من التعامل مع البرامج الإحصائية اللازمة في البحث التربوي بمتوسط حسابي (3.22).

وتود الباحثة هنا الإشارة إلى اتفاق ما خلصت إليه الدراسة الحالية فما يتعلق بأهمية متطلبات البحوث التربوية مع بعض النتائج التي خلصت إليها الدراسة السابقة، من ذلك اتفاقها مع دراسة (عطير،2019) حول أهمية المهارات المتعلقة بالإلمام بالمفاهيم التربوية ذات البُعد الدولي، والمهارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال. وايضا اتفقت مع دراسة(محمد، 2019) حول أهمية ايفاد أعضاء هيئة التدريس والباحثين الى المؤتمرات العلمية، حيث أوضحت الدراسة أن هناك قصور من جامعة الفيوم في مصر في هذا الجانب. ودراسة (أبو المجد والعرفج،2017) حول أهمية المهارات المتعلقة بالتكنولوجيا بالنسبة لطلاب الدراسات العليا وهي المهارات التي تمكنهم من التعامل مع مستجدات العصر بوجه عام ومتطلبات مجتمع المعرفة على وجه الخصوص، كما تتفق النتائج الحالية أيضا مع النتائج التي خلصت إليها دراسة (المطيري،2020) ودراسة (عمر والحربي،2014) ودراسة (Pramela,2012) والمتعلقة بأهمية مهارات الحاسب الآلي والمهارات المتعلقة باستخدام المكتبات ومهارات التحليل الكمي بالنسبة لطلاب الدراسات العليا.

2.4. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك لمتطلبات البحث التربوي في ضوء مجتمع المعرفة؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والدرجة كانت كما في الجدول (8).

جدول (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة ممارسة طلبة الدراسات العليا لمتطلبات البحث التربوي في ضوء مجتمع المعرفة

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	إدراك أهمية التمسك بأخلاقيات البحث العلمي	4.324	.7739	عالية جدا
5	التمكن من التعامل مع مصادر المعرفة الإلكترونية	3.935	.8224	عالية
19	امتلاك مهارة التفكير الإيجابي والوعي الذاتي	3.918	.8999	عالية
4	إجادة استخدام التطبيقات الإلكترونية في تحصيل المعرفة وانتاجها	3.888	.9130	عالية
16	إجادة استخدام برامج معالجة النصوص، الفهرسة، محركات البحث المختلفة	3.765	1.0280	عالية
20	امتلاك مهارة ادارة الوقت تخطيطاً وتنفيذاً	3.694	.9914	عالية
6	معرفة اللوائح المنظمة لحقوق الملكية الفكرية	3.571	1.0649	عالية
10	متابعة الدراسات الحديثة في المجال التربوي للاطلاع على كل ما هو جديد	3.529	1.0557	عالية
18	القدرة على استخدام فهارس المكتبات والتعامل معها	3.524	1.0100	عالية
17	اتقان استعمال القواميس والمعاجم والموسوعات العلمية	3.482	.9309	عالية
13	اتقان العمل في فريق بحثي فالمعرفة في مجتمع المعرفة تعاونية تشاركيه	3.406	1.1226	عالية
15	الاستفادة من المراجع الأجنبية في كتابة الأبحاث التربوية	2.441	1.1161	ضعيفة
11	تبادل المعارف والآراء والخبرات عبر شبكة المعلومات الدولية	2.421	1.2077	ضعيفة
21	امتلاك مهارة اجراء الأنماط المختلفة في البحوث التربوية وإجراء البحوث المستقبلية.	2.400	1.1400	ضعيفة
1	الإلمام بالمفاهيم التربوية المستحدثة في مجتمع المعرفة مثل (اقتصاد المعرفة – مجال المعرفة – رأس المال البشري	2.380	1.0581	ضعيفة
8	اتقان المهارات الإحصائية اللازمة في البحث التربوي	2.321	1.1768	ضعيفة
3	إتقان اللغة الانجليزية بوصفها اللغة السائدة في مجتمع المعرفة	2.301	.9484	ضعيفة
14	الحرص على النشر العلمي في أوعية النشر الدولية المصنفة	2.280	1.2048	ضعيفة
12	المشاركة في المنتديات والملتقيات الفكرية المهتمة في مجال البحوث التربوية	2.274	1.2057	ضعيفة
2	لإلمام بالمفاهيم ذات البعد الدولي في مجال البحث التربوي مثل (تدويل التعليم – حاضنات المعرفة – الكراسي البحثية).	2.214	1.0029	ضعيفة
9	التمكن من التعامل مع البرنامج الإحصائية اللازمة في البحث التربوي مثل (spss,sas)	2.101	1.1667	ضعيفة
	المتوسط العام	**3.052**	**.74266**	**متوسطة**

توضح بيانات الجدول (8) تقديرات أفراد عينة البحث لدرجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك لمتطلبات البحث التربوي في ضوء مجتمع المعرفة، وتشير البيانات أن هناك 21 عبارة تعبر عن وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك حول ممارسة تلك المتطلبات، ووفقاً للمتوسط الحسابي والوزن النسبي فإن المؤشرات الاحدى وعشرون تنقسم إلى ثلاث فئات على النحو التالي:

- الفئة الأولى: وهي المؤشرات التي حصلت على درجة مرتفعة جداً وتشمل (عبارة واحدة).
- الفئة الثانية: وهي المؤشرات التي حصلت على درجة مرتفعة وتشمل (10 عبارات)

- الفئة الثالثة وهي المؤشرات التي حصلت على درجة ضعيفة (10) مؤشرات.

كما توضح البيانات أيضاً أن المتوسط العام لهذه التقديرات جاء متوسطا، وهو ما يعني أن ثمة اتفاق بين أفراد عينة الدراسة على أن درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك لمتطلبات البحث التربوي في ظل مجتمع المعرفة هي درجة متوسطة.

وفيما يتعلق بتفاصيل تلك المؤشرات، فإن المؤشر الوحيد الذي حصل على درجة عالية جدا وجاء في الترتيب الأول، عبارة (7) إدراك أهمية التمسك بأخلاقيات البحث العلمي بمتوسط حسابي (4.32).هناك اتفاق على هذه العبارة بين محور درجة الأهمية ومحور درجة الممارسة، وهذا يدل على وعي طلبة الدراسات العليا بأهمية التمسك بأخلاقيات البحث العلمي في إعداد الباحث التربوي كما أوضحت سابقاً.

أما المؤشرات العشرة التي حصلت على درجة عالية فقد جاء ترتيبها على النحو التالي:

- في الترتيب الثاني العبارة (5) التمكن من التعامل مع مصادر المعرفة الإلكترونية بمتوسط حسابي (3.936)
- في الترتيب الثالث العبارة (19) امتلاك مهارات التفكير الإيجابي والوعي الذاتي بمتوسط حسابي (3.91).
- في الترتيب الرابع العبارة (4) إجادة استخدام التطبيقات الإلكترونية في تحصيل المعرفة وإنتاجها بمتوسط حسابي (3.88).
- في الترتيب الخامس العبارة (16) إجادة استخدام برامج معالجة النصوص، الفهرسة، محركات البحث المختلفة بمتوسط حسابي (3.76).
- في الترتيب السادس العبارة (20) امتلاك مهارة إدارة الوقت تخطيطا وتنفيذا بمتوسط حسابي (3.69).
- في الترتيب السابع العبارة (6) معرفة اللوائح المنظمة لحقوق الملكية الفكرية بمتوسط حسابي (3.57).
- في الترتيب الثامن العبارة (10) متابعة الدراسات الحديثة في المجال التربوي للاطلاع على كل ما هو جديد بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (1.0557)
- في الترتيب التاسع العبارة (18) القدرة على استعمال فهارس المكتبات والتعامل معها بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.0100).
- في الترتيب العاشر العبارة (17) اتقان استعمال القواميس والمعاجم والموسوعات العلمية بمتوسط حسابي (3.48).
- في الترتيب الحادي عشر العبارة (13) اقتان العمل في فريق بحثي بمتوسط حسابي (3.40).

أما باقي المؤشرات وعددها (10) عبارات، والتي حصلت على درجة ضعيفة فهي على التوالي على النحو التالي:

- الاستفادة من المراجع الأجنبية في كتابة الأبحاث التربوية.
- تبادل المعارف والآراء والخبرات عبر شبكة المعلومات الدولية.
- امتلاك مهارة إجراء الأنماط المختلفة في البحوث التربوية وإجراء البحوث المستقبلية.
- الإلمام بالمفاهيم التربوية المستحدثة في مجتمع المعرفة مثل اقتصاد المعرفة- مجال المعرفة- رأس المال البشري.
- اتقان المهارات الإحصائية اللازمة في البحث التربوي
- إتقان اللغة الإنجليزية بوصفها اللغة السائدة في مجتمع المعرفة.
- الحرص على النشر العلمي في أوعية النشر الدولية المصنفة.
- المشاركة في المنتديات والملتقيات الفكرية المهتمة في مجال البحوث التربوية.
- الإلمام بالمفاهيم ذات البعد الدولي في مجال البحث التربوي مثل (تدويل العلم، حاضنات المعرفة- الكراسي البحثية.
- التمكن من التعامل مع البرامج الإحصائية اللازمة في البحث التربوي مثل (spss,sas).

وتُعزى هذه النتيجة بأن هناك ضعف في ممارسة طلبة الدراسات العليا لمتطلبات البحث التربوي في ضوء مجتمع المعرفة، فالمؤشر الأول الاستفادة من المراجع الأجنبية في كتابة الأبحاث التربوية، يعود إلى ضعف إتقان اللغة الإنجليزية عند طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك.

وفي ضوء ذلك يمكن للباحثة القول بأن ممارسات طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك في الأقسام التربوية محل البحث، تتسم بالضعف ومن ثم تحتاج إلى مراجعة، إلا أن ذلك القصور لا يسم طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك فقط، بل هو أمر يسم العديد من الجامعات الأخرى، وهو ما أكدته نتائج دراسة (Akuegwu & Nwi ue,2018) والتي ركزت على قياس مهارات الطلاب البحثية في مرحلة الدراسات العليا، وأوضحت أن هناك ضعف في اكتساب المهارات البحثية لدى طلاب جامعة كروس ريفر بنيجيريا، وكذلك دراسة(Arias,2015) حيث أكدت أن الباحثين بشكل عام لديهم ضعفاً حاداً في الأبحاث التي يجرونها، ودراسة (القحطاني، 2013) التي توصلت إلى أن طالبات الدكتوراه في كلية التربية في جامعة الملك سعود يعانين بدرجة متوسطة في تطبيق المهارات البحثية بصورة عامة.

وقد أكدت الدراسات السابقة أيضاً على أهمية تنمية تلك المهارات وهو تأكيد يكمن خلفه ما كشفت عنه تلك الدراسات من مشكلات تتعلق بالإعداد العلمي لطلبة الدراسات العليا، فدراسة (Ormerod,2013) أكدت على أن الخريجين من باحثي الدراسات العليا لديهم مهارات معرفية وكفاءات بسيطة تمكنهم من اجراء البحوث، وأوصت دراسة (Goktas& Other,2012) بضرورة تدريب طلاب الدراسات العليا على المهارات اللازمة لإجراء البحث

العلمي، وكذلك دراسة(عبدالرزاق، 2021) التي أكدت على أهمية تطوير التعليم الجامعي ومخرجاته خاصةً فيما يتعلق بالبحث العلمي والابتكار، حيث يمثل تطوير البحث العلمي أهم المعايير الاستراتيجية للتحول لمجتمع المعرفة.

3.4. النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث: ما أهم المحددات المرتبطة بممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك لمتطلبات البحث التربوي؟

إن قيام طلبة الدراسات العليا بالبحث العلمي عملية لا تتم في فراغ، بل هناك الكثير من المحددات التي ترتبط بهذه الممارسة العلمية، وفيما يلي تعرض الباحثة للنتائج الخاصة بتلك المحددات:

- **درجة إتقان اللغة الإنجليزية**

جدول (9): توزيع عينة البحث حسب درجة إتقان اللغة الإنجليزية

إتقان اللغة الإنجليزية	التكرارات	النسبة المئوية%
مرتفعة	19	10.9
متوسطة	109	62.7
منخفضة	46	26.4
الإجمالي	**174**	**100%**

تبين البيانات الواردة بجدول (9) أن النسبة الغالبة من أفراد عينة البحث يجيدون اللغة الإنجليزية بدرجة متوسطة بنسبة62.7% من جملة حجم العينة الكلي، في حين أن نسبة اللذين يجيدونها بدرجة مرتفعة بلغت 10.9%، واللذين يجيدونها بدرجة ضعيفة نسبتهم 26.4%. وتُعزى هذه النتيجة إلى عدم إدراج شرط إجادة اللغة الإنجليزية ضمن شروط القبول لبعض برامج الماجستير التربوية في الجامعة، حيث أن نسبة الطلبة الذين يجيدون اللغة الإنجليزية بدرجة ضعيفة تعتبر نسبة كبيرة بالنسبة لطلبة الدراسات العليا.

- **درجة المهارة استخدام الحاسب الآلي**

جدول (10): توزيع عينة البحث حسب درجة مهارة استخدام الحاسب الآلي

مهارة الحاسب الآلي	التكرارات	النسبة المئوية%
مرتفعة	79	45.4
متوسطة	92	52.9
منخفضة	3	1.7
الإجمالي	**174**	**100%**

توضح البيانات بالجدول (10) توزيع عينة البحث حسب درجة مهارتهم في استخدام الحاسب الآلي، ومن هذه البيانات يتبين للباحثة أن 52.9% يحوزون مهارة متوسطة في استخدام الحاسب الآلي، في حين أن 45.4% لديهم مهارة مرتفعة، و1.7% فقط لديهم مهارة منخفضة. تُعزى هذه النتيجة إلى التحول الرقمي الحاصل في الوقت لحالي، حيث اصبح الحاسب مطلب أساسي في جميع التعاملات

- **النشر في مجلات محلية أو دولية**

جدول (11): توزيع عينة البحث حسب النشر في المجلات العلمية

النشر في مجلات علمية	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	6	3.4
لا	168	96.6
الإجمالي	**174**	**100%**

وفقاً لبيانات الجدول (11) فإن 96.6% من أفراد عينة الدراسة لم يقوموا بالنشر في المجلات الدولية والمحلية، في حين أن 3.4% فقط قاموا بالنشر في تلك المجلات. تُعزى هذه النتيجة إلى عدم توعية طلبة الدراسات العليا بأهمية نشر أبحاثهم من قِبل المشرفين على أبحاثهم، وأيضاً يعود إلى قصور في بعض الأنظمة في الجامعة، حيث يفترض وجود نظام يُلزم الطلبة بنشر أبحاثهم بعد اتمام متطلبات البحث كاملاً.

- **المشاركة في إنتاج بحوث تربوية**

جدول (12): توزيع عينة البحث حسب المشاركة في انتاج بحوث تربوية

المشاركة في إنتاج بحوث	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	18	10.3
لا	156	89.7
الإجمالي	**174**	**100%**

توضح بيانات الجدول (12) توزيع عينة الدراسة حسب المشاركة في نتاج بحوث تربوية، وتظهر البيانات أن 89.7% من إجمالي العينة لم تشارك في انتاج بحوث تربوية، في حين بلغت نسبة اللذين شاركوا 10.3% فقط. وتُعزى هذه النتيجة إلى عدم إدراك طلبة الدراسات العليا بأهمية المشاركة في إنتاج البحوث تربوية، وعدم تشجيعهم من قبل أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في إنتاج البحوث التربوية.

- **الحصول على دورات تدريبية في الحاسب الآلي**

جدول (13): توزيع أفراد عينة البحث حسب الحصول على دورات تدريبية

الحصول على دورات في الحاسب الآلي	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	106	60.9
لا	68	39.1
الإجمالي	**174**	**100%**

توضح بيانات الجدول (13) أن 60.9% من أفراد عينة الدراسة حصلوا على دروات تدريبية في الحاسب الآلي، في حين أن 39.1% لم يحصلوا على هذه الدروات. وتُعزى هذه النتيجة إلى التحول الرقمي الحاصل في الوقت الحالي، وطلب سوق العمل لمن يملكون مهارات متقدمة في الحاسب الآلي مدعمة بشهادات تدريبية.

- **التدريب على معالجة البيانات**

جدول (14): توزيع أفراد عينة البحث حسب الحصول على دورات تدريبية في معالجة البيانات

الحصول على دورات في معالجة البيانات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	70	40.2
لا	104	59.8
الإجمالي	**174**	**100%**

توضح بيانات الجدول (14) أن 40.2 % من أفراد عينة الدراسة حصلوا على تدريب في مجال معالجة البيانات مثل برنامج (SPSS) في حين أن59.8 % لم يشاركوا في تلك الدورات ومن ثم لم يتدربوا على معالجة البيانات. تُعزى هذه النتيجة إلى ندرة الدورات التدريبية الخاصة بمعالجة البيانات التي تطرحها الجامعة.

- **المشاركة في الملتقيات أو الندوات أو المؤتمرات العلمية**

جدول (15): توزيع أفراد عينة البحث حسب المشاركة في الندوات أو الملتقيات أو المؤتمرات العلمية

المشاركة	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	88	50.6
لا	86	49.4
الإجمالي	**174**	**100%**

توضح بيانات الجدول (15) أن أفراد العينة يتوزعون من حيث مشاركتهم في الملتقيات والندوات والمؤتمرات العلمية على النحو التالي: 50.6% شاركوا في هذه الفعاليات العلمية، و49.6% لم يشاركوا فيها. وتُعزى هذه النتيجة إلى مستوى وعي الطلبة بأهمية المتابعة والمشاركة بالملتقيات والندوات والمؤتمرات العلمية، فالنسبة متقاربة بين الذين شاركوا ومن لم يشاركوا.

- **أما عن طبيعة المشاركة في تلك الفعاليات العلمية بالنسبة لمن أشاروا إلى أنهم شاركوا بالفعل فيوضحها الجدول التالي:**

جدول (16): طبيعة مشاركة جانب من عينة الدارسة في الملتقيات والندوات والمؤتمرات

طبيعة المشاركة	التكرارات	النسبة المئوية%
حضور فقط	83	94.3
مشاركة بورقة علمية أو ورقة عمل	5	5.7
الإجمالي	**88**	**100%**

من بيات الجدول (16) يتضح للباحثة أن المشاركة في الملتقيات والمنتديات والمؤتمرات العلمية عبر الحضور فقط كان بنسبة 94.3% من الجزء الذي أشار بالمشاركة في تلك الفعاليات، في حين أن اللذين شاركوا عبر المساهمة بورقة عمل أو ورقة علمية بلغت نسبتهم 5.7% فقط. وتُعزى هذه النتيجة إلى أن غالبية طلبة الدراسات العليا في مرحلة الماجستير مازالوا باحثين مبتدئين، فالحضور يعتبر أمر جيد لتنمية مهاراتهم العلمية بشكل أفضل.

- **استخدام المحركات البحثية على الشبكة الدولية للمعلومات**

جدول (17): توزيع أفراد عينة البحث حسب استخدام المحركات البحثية على الشبكة الدولية للمعلومات

بيان الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	165	94.8
لا	9	5.2
الإجمالي	**174**	**100%**

تظهر البيانات بالجدول (17) أن 94.8% من أفراد عينة الدراسة يستخدمون المحركات البحثية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) في حين أن 5.2% لا يستخدمونها. وتُعزى هذه النتيجة إلى أن استخدام الإنترنت أصبح جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وأمر لابد منه في انجاز البحوث العلمية.

- **أما عن المحركات البحثية المستخدمة فيوضحها الجدول التالي:**

جدول (18): المحركات البحثية المستخدمة من قبل بعض مستخدمي المحركات من عينة الدراسة

بيان الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية%
Google	163	98.8
Yahoo	2	1.2
الإجمالي	**165**	**100%**

توضح بيانات الجدول (18) أن النسبة الغالبة من أفراد العينة الذين سبق لهم القول بأنهم يستخدمون المحركات البحثية على الشبكة الدولية للمعلومات يستخدمون المحرك البحثي الشهري (Google) حيث بلغت نسبتهم 98.8% في حين أن 1.2% يستخدمون المحرك البحثي (Yahoo).

وتُعزى هذه النتيجة إلى أن المحرك البحثي Google هو الأكثر شيوعاً بين محركات البحث، والأسهل استخداماً.

- **استخدام الإنترنت في الدراسة**

جدول (19): توزيع أفراد عينة البحث حسب استخدام الإنترنت في انجاز متطلبات الدراسة

بيان الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	171	98.3
لا	3	1.7
الإجمالي	**174**	**100%**

توضح بيانات الجدول (19) أن 98.3% من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت لإنجاز متطلبات الدراسة، في حين أن1.7% فقط لا يستخدمونها.

وتُعزى هذه النتيجة إلى أن الإنترنت يختصر الجهد والوقت ويساعد الطلبة على الإنجاز بشكل أفضل.

- **وعن المجالات التي يتم استخدام الإنترنت فيها لإنجاز متطلبات الدراسة يوضحها الجدول التالي:**

جدول (20): المجالات التي يستخدم فيها الطلاب الإنترنت لإنجاز متطلبات الدراسة

بيان الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية%
الحصول على مادة علمية نظرية أو احصائيات	27	15.8
حضور محاضرة	10	5.8
التواصل مع المشرف أو المرشد	2	1.2
كل ماسبق	132	77.2
الإجمالي	**171**	**100%**

توضح بيانات الجدول (20) أن غالبية أفراد عينة البحث ممن يستخدمون الإنترنت في إنجاز المهام الدراسية بنسبة 77.2% أشاروا إلى أنهم يستخدمون الإنترنت في تحقيق عدد من المهام وهي: الحصول على المادة العلمية النظرية والإحصائيات وحضور المحاضرات والتواصل مع المرشد أو المشرف.

- **اعتماد الطلاب على القواميس والمراجع الإلكترونية**

جدول (21): توزيع أفراد عينة البحث حسب الاعتماد على القواميس والمراجع الإلكترونية

بيان الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	158	90.8
لا	16	9.2
الإجمالي	**174**	**100%**

توضح بيانات الجدول (21) توزيع عينة الدراسة حسب الاعتماد على القواميس والمراجع الإلكترونية، ومن البيانات يتبين أن90.8% من أفراد العينة يستخدمون القواميس والمراجع الإلكترونية، في حين أن 9.25 لا يستخدمونها.

وتُعزى هذه النتيجة إلى أن معظم طلبة الدراسات العليا يعتمدون على الإنترنت في انجاز متطلبات الدراسة، وانجاز بحوثهم كما ورد في النتيجة رقم(9) الواردة أعلاه، ومن الطبيعي أن تكون نسبة من يعتمدون على القواميس والمراجع الإلكترونية من أفراد العينة مرتفعة.

- **إجادة التعامل مع قواعد البيانات**

جدول (22): توزيع أفراد عينة البحث حسب درجة إجادة التعامل مع قواعد البيانات

الاستجابة / الدرجة	القواعد العربية		القواعد الإنجليزية	
	تكرارات	نسبة مئوية	تكرارات	نسبة مئوية
مرتفعة	116	66.7	9	5.2
متوسطة	56	32.2	88	50.6
منخفضة	2	1.1	77	44.3
الإجمالي	**174**	**100%**	**174**	**100%**

توضح بيانات الجدول (22) أن غالبية أفراد العينة وبنسبة66.7% يجيدون التعامل مع قواعد البيانات العربية بدرجة مرتفعة، مقابل 5.2% للقواعد الأجنبية، في حين أن 32.2% يجيدون التعامل مع القواعد العربية بدرجة متوسطة مقابل 50.6% للقواعد الأجنبية، كما توضح البيانات أيضا أن 44.3% من العينة درجة اجادتهم لاستخدام القواعد الأجنبية منخفضة مقابل 1.1% بالنسبة للقواعد العربية.

وتُعزى هذه النتيجة إلى ما ورد في النتيجة رقم (1) حيث تدنت نسبة إجادة أفراد العينة للغة الإنجليزية وبالتالي ضعف نسبة من يجيدون التعامل مع قواعد البيانات الأجنبية.

4.4. النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلاله احصائية إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة أهمية وممارسة متطلبات البحث التربوي في مجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك تعزى لمتغيرات (النوع والتخصص والمرحلة الدراسية)؟

للإجابة على هذا السؤال اعتمدت الباحثة على الاختبارات الاحصائية المتقدمة، وتعرض الباحثة فيما يلي للنتائج التي خلصت إليها في هذا الشأن:

- **متغير النوع:**

لمعرفة تأثير متغير النوع على درجة محاور استبانة ممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك لمتطلبات البحوث التربوية في ضوء مجتمع المعرفة، استخدمت الباحثة الاختبار الاحصائي (ت) لقياس الفروق بين مجموعتين، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار.

جدول (23): الفروق بين عينة الذكوروعينة الإناث على بعدي درجة أهمية وممارسة طلبة الدراسات العليا لمتطلبات البحث التربوي

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
درجة أهمية متطلبات البحوث التربوية	ذكر	41	4.0662	.59817	1.111	.268
	أنثى	133	3.9381	.65926		
درجة ممارسة متطلبات البحوث التربوية	ذكر	41	3.5703	.68234	1.151	.251
	أنثى	129	3.4171	.75962		

قيمة (ت) = (**) دالة عند 1.01 **(*) دالة عند 0.05**

توضح بيانات الجدول (23) أنه لا توجد فروق ذا دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين كل من عينة الذكور وعينة الإناث في تقديراتهما لدرجة أهمية متطلبات البحوث التربوية ودرجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك لمتطلبات الدراسات التربوية في ضوء مجتمع المعرفة، حيث جاءت قيم المتوسط الحسابي لكلا العينتين متقاربة جداً (4.0 للذكور و3.9 للإناث). وهو ما يعني ان ثمة تطابق في رؤية كل من الذكور والإناث لدرجة اهمية متطلبات البحوث التربوية ودرجة ممارسة تلك المتطلبات من قبل طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك. وتُعزى هذه النتيجة إلى أن برامج الدراسات العليا التربوية في جامعة تبوك، هي نفسها للطرفين من حيث محتوى المناهج، والإمكانات التدريسية المتاحة للطرفين، فضلاً عن تشابه الطموحات والرغبة في الإنجاز، مما يجعل هناك تطابق في رؤية كل من الطرفين في درجة أهمية متطلبات البحوث التربوية، ودرجة ممارسة تلك المتطلبات من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (خطايبة وجبران، 2019) ودراسة (دحلان واللوح،2013) حيث توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير النوع (الذكور والإناث) في المهارات البحثية المكتسبة لأغراض البحث التربوي، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة أكيوجو و نوي يو (Akuegwu & Nwi ue,2018) حيث توصلت هذه الدراسة الى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في درجة اكتساب مهارات البحث لصالح الذكور.

- **متغير المرحلة الدراسية**

توزعت عينة الدراسة على مستويين دراسيين، الأول عينة اللذين ما زالوا في مرحلة المقررات الدراسية، والثانية اللذين يقعون في مرحلة كتابة الرسالة أو المشروع البحثي، وقد حرصت الباحثة على معرفة تأثير هذا المتغير على نتائج الدراسة، فيما يتعلق بتقديرات العينة لدرجة اهمية متطلبات البحوث التربوية وأيضاً درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك لتلك المتطلبات، والجدول التالي يوضح النتيجة الخاصة بتلك الفروق.

جدول (24): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في تقديرات أفراد الدراسة لدرجة أهمية وممارسة طلبة الدراسات العليا لمتطلبات البحوث التربوية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

البعد	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
درجة أهمية متطلبات البحوث التربوية	دراسة المقررات	93	3.9626	.66001	.123	.920
	كتابة الرسالة أو المشروع البحثي	81	3.9747	.63358		
درجة ممارسة متطلبات البحوث التربوية	مرحلة دراسة المقررات	92	3.3452	.74432	*2.096	.038
	مرحلة كتابة الرسالة أو المشروع البحثي	78	3.5824	.72454		

قيمة (ت) = (**) دالة عند 1.01 (*) دالة عند 0.05

توضح بيانات الجدول (24) وباستخدام الباحثة للاختبار الاحصائي (ت) الآتي:

- لا توجد فروق ذا دلالة إحصائية بين كل من عينة مرحلة دراسة المقررات وعينة مرحلة كتابة الرسالة أو المشروع البحثي في تقديراتهما لدرجة أهمية متطلبات البحوث التربوية في ضوء مجتمع المعرفة، حيث جاءت قيم المتوسط الحسابي لكلا العينتين متقاربة جداً (3.96 لمرحلة المقررات و3.97 لمرحلة كتابة الرسالة أو البحث)، وهو ما يعني أن ثمة تطابق في رؤية كل من عينة مرحلة المقررات وعينة مرحلة كتابة الرسالة أو المشروع لدرجة أهمية متطلبات البحوث التربوية .
- توجد فروق ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين كل من عينة مرحلة دراسة المقررات وعينة مرحلة كتابة الرسالة أو المشروع البحثي في تقديراتهما لدرجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك لمتطلبات البحوث التربوية في ضوء مجتمع المعرفة، وجاءت الفروق لصالح مرحلة كتابة الرسالة أو المشروع البحثي، وهو ما يعني أن طلبة الدراسات العليا في مرحلة كتابة الرسالة أو المشروع البحثي أكثر ممارسة لمتطلبات البحوث التربوية من طلاب مرحلة المقررات. وتُعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا في مرحلة كتابة الرسالة أو المشروع البحثي لديهم قدرة أكثر على ممارسة متطلبات البحث، لأنهم أتموا البرنامج الدراسي، وأيضاً اكتسبوا المهارة البحثية من خلال التكاليف التي أجروها كمتطلبات لمقررات البرنامج الدراسي، بينما الطلبة الذين مازالوا في مرحلة المقررات، مازال يكتسبون مهارات البحث، لهذا نجد أن طلبة الدراسات العليا في مرحلة كتابة الرسالة أو المشروع أكثر ممارسة لمتطلبات البحث التربوي من الطلبة في مرحلة دراسة المقررات.

- **متغير التخصص العلمي**

توزعت عينة الدراسة على ستة برامج للدراسات العليا، وقد حرصت الباحثة على معرفة عما إذا كان لمتغير التخصص العلمي تأثيره على نتائج الدراسة، وللتحقق من ذلك استخدمت الباحثة الاختبار الاحصائي تحليل التباين احادي الاتجاه (ANOVA) وذلك لمعرفة تأثير متغير التخصص الأكاديمي في تباين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة أهمية متطلبات البحوث التربوية ودرجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك لتلك المتطلبات والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (25): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد الدراسة لدرجة أهمية ودرجة ممارسة طلبة الدراسات العليا لمتطلبات البحوث التربوية وفقاً لمتغير التخصص العلمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
درجة أهمية متطلبات البحوث التربوية	بين المجموعات	2.208	5	.442	1.060	.384
	داخل المجموعات	69.988	168	.417		
	المجموع	72.197	173			
درجة ممارسة متطلبات البحوث التربوية	بين المجموعات	4.543	5	.909	1.681	.142
	داخل المجموعات	88.669	164	.541		
	المجموع	93.212	169			

قيمة (ت) = (**) دالة عند 1.01 (*) دالة عند 0.05

توضح بيانات الجدول (25) نتائج استخدام الباحثة لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لمعرفة تأثير متغير التخصص العلمي في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة أهمية ودرجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك لمتطلبات البحوث التربوية في ضوء مجتمع المعرفة، وتظهر بيانات الجدول أنه لا يوجد تباين في تقديرات أفراد العينة يعود لمتغير التخصص العلمي, وهو ما يعني أن ثمة اتفاق بين كافة أفراد عينة الدراسة من كافة برامج الدراسات العليا الستة محل البحث، على كل من تقديراتهم لدرجة أهمية متطلبات البحوث التربوية، ودرجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك لتلك المتطلبات في ضوء مجتمع المعرفة. وتعزى هذه النتيجة إلى التوافق في أراء طلبة الدراسات العليا حيث أن مقررات مناهج البحث التربوي التي يتم تدريسها لا تختلف باختلاف التخصص العلمي. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة(خطايبة وجبران، 2019) حيث توصلت إلى عدم وجود ذات دلالة

إحصائية تعزى لمتغير البرنامج الدراسي في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الأردن، ودراسة (المطيري، 2020) حيث أوضحت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير التخصص العلمي في درجة ممارسة مهارات التعلم الذاتي عند طلبة الدراسات العليا.

5. الخاتمة:

1.5. توصيات الدراسة:

في ضوء ما كشفت عنه نتائج الدراسة الميدانية فيما يتعلق بمحددات ممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك لمتطلبات البحوث التربوية، ودرجة ممارسة تلك المتطلبات توصي الباحثة بالآتي:

- اشتراط إجادة اللغة الإنجليزية بدرجة لا تقل عن 280 درجة لضمان أن يكون مستوى طالب الدراسات العليا في اللغة الإنجليزية مرتفعاً يلبي الحاجة إلى الاطلاع على الدراسات الأجنبية في مجال التخصص ومواكبة التطورات الحادثة في مجتمع المعرفة، وهو المجتمع الذي تحتل فيه اللغة الإنجليزية مكانة مهمة للغاية.
- إعادة النظر في توزيع المقررات، والخطط الدراسية المطروحة في برامج الماجستير التربوية في كلية التربية والآداب في جامعة تبوك، بحيث تُضمن مقررات تنمي مهارات البحث التربوي لدى الطلبة منذ التحاقهم بالبرنامج.
- ضرورة تضمين برامج الدراسات العليا بجامعة تبوك تكليفات تحرص على توجيه الطالب للنشر في المجلات العلمية -كحد أدنى- للتدريب على اعداد ونشر البحوث والمقالات العلمية.
- تدريب طلاب الدراسات العليا على العمل التعاوني للاشتراك في انتاج البحوث التربوية المتخصصة ضمن مقررات برامج الماجستير في كافة التخصصات بالجامعة.
- ضرورة عقد دروات تدريبية في مجال الحاسب الآلي بوجه عام وعلى البرامج المتخصصة التي تخدم البحث العلمي التربوي على وجه الخصوص.
- ضرورة التركيز على تدريب طلبة الدراسات العليا على برامج معالجة البيانات نظراً لأهمية تلك البرامج وحاجة طلبة الدراسات العليا لها بشكل أساسي في بحوثهم.
- ضرورة تدريب طلبة الدراسات العليا على استخدام المحركات البحثية بشكل احترافي من خلال عقد دروات تدريبية لهم في هذا المجال.
- تشجيع طلاب الدراسات العليا على حضور الملتقيات والندوات والمؤتمرات العلمية والمشاركة فيها بورقة بحثية أو ورقة عمل وإدخال هذا النشاط في تقييم الطالب.
- توجيه طلبة الدراسات العليا للاستفادة من قواعد البيانات الإلكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات سواء باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية، لما توفره تلك القواعد من مراجع ومصادر مهمة وحديثة للباحثة تغنيه عن المجهود الكبير الذي يبذله في التردد على المكتبات التقليدية.

2.5. مقترحات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة تقترح الباحثة إجراء بحوث حول الموضوعات الآتية:

- دور البحث التربوي في تنمية المعرفة لدى طلبة الجامعات من وجهة نظر الطلبة.
- تصور مقترح لتطوير البحث التربوي في جامعة تبوك في ضوء متطلبات التحول نحو مجتمع المعرفة.
- دور البحث التربوي في تنمية رأس المال البشري في ظل الثورة المعرفية والتقنية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- القرآن الكريم.

1. إسماعيل، طلعت حسيني. (2013). متطلبات تفعيل دور البحث التربوي في معالجة بعض القضايا المجتمعية ذات الأولوية لمرحلة ما بعد 25 يناير. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*: 28 (81)، 91-228.
2. أمين، محمد. (2018). قضايا في البحث التربوي"رؤية واقتراحات. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*: المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، 1 (1)، 49-58.
3. بدران، إبراهيم. (2014). *التعليم العالي والبحث والتطوير والإبداع في مجتمع المعرفة*. عمان المملكة الأردنية الهاشمية.
4. بركات، زياد، وعوض، أحمد. (2010). واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها. جامعة القدس المفتوحة وجامعة النجاح الوطنية، *مجلة اتحاد الجامعات العربية*: (56)، 71-113.
5. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2003). تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2003 نحو إقامة مجتمع المعرفة. https://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/library/huma_development/arab-human-development-report-2003-building-a-knowledge-society0.html
6. بغدادي، منار محمد إسماعيل. (2016). مهارات البحث التربوي. *مجلة عالم التربية مصر*: 17(54)،278-261.

7. تنيره، محمد عثمان مصباح. (2017). *واقع توجه الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة نحو مجتمع المعرفة وعلاقته بالحد من اتساع الفجوة الرقمية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.
8. جودة، أحمد سعد. (2020). تحديات البحث التربوي وسبل التغلب عليها. *مجلة كلية التربية*: 17(97)،96-121.
9. الحربي، عبد الله عواد . (2015). *مبادئ البحث التربوي*. مكتبة المتنبي.
10. الحريري، رافدة، والوادي، حسن وعبد الحميد، فاتن. (2017) . *أساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائي*. دار أمجد للنشر والتوزيع.
11. حسن، صلاح عبدالله، ومحمود، أمل علي. (2020). متطلبات تفعيل الحاضنات التكنولوجية لتطوير البحث التربوي"دراسة ميدانية في جامعة أسيوط. *مجلة كلية التربية*:17، 184-266.
12. أبا حسين، أسماء محمد. (2018). واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا التربوية لأخلاقيات البحث التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة البحث العلمي في التربية*: (9)،1-51.
13. خطايبة، غدير صالح، وعلي، محمد جبران. (2019). دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية:* 28 (6)، 791-820.
14. أبو خليل، محمد إبراهيم. (2006). *احتياجات طلاب المرحلة الثانوية لاستخدام المكتبات ومصادر المعلومات لتحقيق مجتمع المعرفة*. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر القومي السنوي الثالث عشر(الجامعات العربية في القرن الحادي والعشرين). مركز تطوير التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس، القاهرة.
15. الخليلي، خليل يوسف. (2010). *التحديات التي تواجه البحث التربوي في الوطن العربي*. دراسة مقدمه للمؤتمر العلمي العاشر"البحث التربوي في الوطن العربي رؤى مستقبلية"، جامعة الفيوم.
16. دحلان، عمر، واللوح، أحمد. (2013). *المهارات البحثية المكتسبة لأغراض البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية*. دراسة مقدمة لمؤتمر الدراسات العليا بين الواقع وأفاق الإصلاح والتطوير، غزة.
17. الدهشان، جمال علي. (2014). *ملامح رؤية مقترحة للارتقاء بالبحث التربوي العربي*. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي العربي الثامن الدولي الخامس: الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية "القيمة والأثر". سوهاج.
18. دياب، مهرى أمين، وجمال الدين، نجوى يوسف.(2007). أهداف الجامعات في مصر وقضاياها في مجتمع المعرفة رؤية ميدانية من منظور أعضاء هيئة التدريس بجامعتي القاهرة وبنها. *مجلة العلوم التربوية*: (4)، 1-18.
19. ربابعه، عمر عبد الرحيم. (2012). *مدى تلبية منهاج التعليم الثانوي في الأردن لمتطلبات مجتمع المعرفة*. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي الدولي الأول التربية بين المحلية والعالمية في القرن الحادي والعشرين، غزة.
20. سالم، سالم حميد. (2007). *الجامعة ودورها في بناء مجتمع المعرفة*. ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العالمي للتعليم العالي في العراق ،أربيل.
21. السيد، منال. (2015). خصائص مجتمع المعرفة وشموله لمجتمع المعلومات وسياساته: عرض للسياسة المعلوماتية الصينية ومدى توافقها كجزء من تكوين المجتمع المعرفي المصري والعربي. *مجلة اعلم:* (14)، 13-60.
22. الطيب، يوسف عثمان. (2014). *دور مصادر المعلومات في تطوير مجتمع المعرفة "دراسة حالة بعض طلاب مكتبات جامعة الخرطوم"* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزيرة.
23. عبدالرزاق، رانا مصباح عبدالمحسن. (2021). دور برنامج بادر لحاضنات التقنية في التحول نحو مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية. *مجلة الشرق الأوسط للدراسات القانونية والفقهية*:1(1)،23-54.
24. عطير، نهى اسماعيل. (2019). إطار إجرائي مقترح لتفعيل دور البحث التربوي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة. *مجلة أريد الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*:1(1)،285-315.
25. عليان، ربحي مصطفى. (2012). *اقتصاد المعرفة*. دار صفاء للنشر والتوزيع.
26. عمار، إيمان حمدي(2015).تنمية مهارات البحث التربوي لطلبة الدراسات العليا بكليات التربية في مصر في ضوء خبرات بعض الدول. *مجلة كلية التربية*: جامعة سوهاج، (41)، 230-258.
27. عمر، فدوى فاروق، والحربي، حياة محمد.(2014). نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي ودرجة إسهامها في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة بالجامعات السعودية: دراسة ميدانية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*: 3(2)، 67-102.
28. عناية، غازي. (2014). *البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه*. دار المناهج للنشر والتوزيع.
29. العوض، محمد بابكر.(2015). الاتصال والتواصل في منظومة مجتمع المعرفة: نحو رؤية إسلامية للتواصل الإنساني. *مجلة الفكر الإسلامي المعاصر*: 21 (81)، 103-131.
30. الغامدي، عائض. (2016). دور التعليم الجامعي والبحث العلمي في تأسيس مجتمع المعرفة دراسة ميدانية لعينة من القيادات الإدارية في بعض الجامعات السعودية. *المجلة العلمية*: جامعة أسيوط. 32(1) 465-502.
31. القحطاني، نورة سعد. (2013). المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود. *مجلة العلوم التربوية*: جامعة القاهرة، 21(4)، 283-333.
32. القطراوي، رياض علي، والحاج، سمر عبدالرزاق. (2016). واقع التحولات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة كما يراه مدراء ومعلمو مدارس التعليم الخاص في فلسطين. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*: 3(2)، 251-276.

33. قنديل، أنيسة. (2011). *اتجاهات البحث التربوي الأكاديمي بالجامعات الفلسطينية في مجال الإدارة المدرسية*. ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي الأول للبحث العلمي(مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه)، الجامعة الإسلامية، غزة.

34. محمد، ثناء هاشم. (2019). دور جامعة الفيوم في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر بعض الخبراء. جامعة الفيوم، *المجلة التربوية*: 59(59)، 103-169.

35. أبو المجد، مها، والعرفج، أحلام. (2017). المهارات البحثية اللازمة لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر من وجهة نظر الخبراء. *مجلة كلية التربية: جامعة المنوفية*،1(4)،54-84.

36. المطيري، عائشة ذياب. (2020). واقع ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. *مجلة كلية التربية*: جامعة واسط،1(40)، 405- 440.

37. المهدي، مجدي صلاح. (2007). البحث العلمي التربوي بين دلالات الخبراء وممارسات الباحثين. دار الجامعة الجديدة للنشر.

38. نجيب، كمال. (2016). البحث التربوي وبناء مجتمعات المعرفة في الدول العربية."التحديات وطموحات المستقبل".*مجلة التربية المعاصرة*،33 (103)،5-80.

39. نصار، علي عبد الرؤوف. (2015). تفعيل مقومات البحث التربوي على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة-رؤية مستقبلية-. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي*: 8 (20)،91-126.

40. هاشم، رضا محمد حسن. (2013). واقع البحث التربوي في رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس. *مجلة البحث العلمي في التربية*: 3(14)، 469-510.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Afgan, Naim Hamdija. Carvalho, G. (2010). The Knowledge Society. A sustainability Paradigm. *Promoting Leadership in Thought that leads to Action*, 1 (1), 28-43.

2. Akuegwu, B. &D. Nwi ue, F. (2018). Assessing Graduate Student's Acquisition of Research Skills in Universities in Cross River State Nigeria For DEVELOPMENT of the Total Person. *European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences,* 6(5), 29-44.

3. Arias, A. V. (2015). Identification of Difficulties in the Consolidation of Research Processes at a Higher Education Institution: A Case Study. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET,* 14(3), 73-80

4. Breekens, Eric. (2008). University Policies for the Knowledge Society: Global Standardization, Local Reinvention. *Perspectives on Global Development and Technology,* 7(1), 15-36. https://doi.org/10.1163/156914907x253242

5. Douglas, B. (2014). A Critique of The Concept of A National Qualifications Framework. *Quality in Higher Education*, 10(3), 267-284. https://doi.org/10.1080/1353832042000299559

6. Goktas, Yüksel. Hasançebi, Funda.Varişoğlu, Behice. Akçay, Ahmet. Bayrak, Naci.Baran, Mukadder, Sozbilir, Mustafa. (2012). Trends in educational research in Turkey "content analyses. *Educational sciences: theory &practice*, 12(1), 455-459.

7. Pavan, Annalisa. (2013). A New Perspective on the Quest for Education: The Saudi Arabian Way to Knowledge Society. *Published by Canadian Center of Science and Education, Higher Education Studies,* 3(6), 25- 34. https://doi.org/10.5539/hes.v3n6p25

8. Pramela,K.(2012). Measuring Graduate Students Research Skills. *Procedia Social and Behavioral Sciences,* 60(2012), 630-636.

9. Richard, J, Ormerod. (2013). Research Skills for the Future A Consultant's Perspective. *Journal of Research Practice*,9(1).

10. Rogers, Bev. (2003). Educational Research for Professional Practice. *The Australian Educational Researcher*, 30(2), 65-85.

11. Tuomi, I. (2001). *From Periphery to certre: emerging research topics on knowledge society*. Helsinki Tekes Published: Finland.

12. UNESCO (2015). *Building inclusive Knowledge Societies*. https://en.unesco.org/unescosciencereport

13. UNESCO, (2005). *Towards Knowledge Societies*. http://www.unesco.org/new/en/natural-sciences/science-technology/prospective-studies/unesco-science-report/unesco-science-report-2005/

14. UNESCO, (2016). *UNESCO Science Report (1) Towards 2030.* https://en.unesco.org/unescosciencereport

ثالثاً: المو اقع الإلكترونية:

1. عمادة الدراسات العليا بجامعة تبوك: https://www.ut.edu.sa/ar/Deanship/graduate-studies/Pages/default.aspx

رفاد REFAAD
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

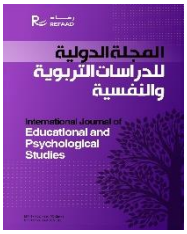

The Degree of Practicing the Requirements of Educational Research in Light of the Knowledge Society for the Postgraduate Students in Tabuk University

Roqayah Salman Al howiti

Master of Education, University of Tabuk, KSA
roro140509@gmail.com

Ali Husain Najmi

Associate Professor of Islamic Education Fundamentals, University of Tabuk, KSA

Received : 11/9/2021 **Revised :** 25/9/2021 **Accepted :** 6/11/2021 **DOI :** https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.1.8

Abstract: The study aimed to find the degree of practicing the requirements of educational research in light of the knowledge society for the postgraduate students in Tabuk University, and to reveal the extent of statistically significant differences between the averages of responses of the individuals of the study sample via three variables((type, study major, and the academic level).The descriptive survey approach was used in the study, the questionnaire used as tool to collect the data, with a total of (21)paragraphs, which has been applied to the study sample(174) female and male students. They have been chosen in anon randomly. The study reached several results, most notably: the response of the study sample at the axis of (The degree of importance of the requirements of the educational research in light of the knowledge society from the postgraduate students in Tabuk University's point of view) has a high degree, with average of (3.96). And the response of the study sample at the axis of (The degree of practicing the requirements of the educational research in the knowledge society for the postgraduate students in Tabuk University) has a medium degree with an average of (3.05). The study reached that the majority percentage of the research sample have a medium level of English Language with (62.7%), and (96.6%) of the study sample did not publish in international and local journals, and (89.7%) of the total sample did not participate in the production of educational research. The study reached to not finding any differences that have statistical significance at level (0,05) among the study sample for the variable of type in the fist and the second axes, but there are differences that have statistical significance at level (0,05) in the second axis, which it for the variable of academic level between the stage of writing the thesis or the research project and the stage of studying the curriculum, for the stage of writing the thesis or the research project. There are no statistically significant differences at the level (0.05) in the estimations of the sample members due to the variable of scientific specialization.

***Keywords**: The educational research; The requirements of the educational research; The knowledge society.*

References:

1. 'bdalrzaq, Rana Msbah 'bdalmhsn. (2021). Dwr Brnamj Badr Lhadnat Altqnyh Fy Althwl Nhw Mjtm' Alm'rfh Fy Almmlkh Al'rbyh Als'wdyh. Mjlt Alshrq Alawst Lldrasat Alqanwnyh Walfqhyh:1(1),23 -54.
2. 'lyan, Rbhy Mstfa. (2012). Aqtsad Alm'rfh. Dar Sfa' Llnshr Waltwzy'.
3. 'mar, Eyman Hmdy(2015).Tnmyt Mharat Albhth Altrbwy Ltlbh Aldrasat Al'lya Bklyat Altrbyh Fy Msr Fy Dw' Khbrat B'd Aldwl. Mjlt Klyt Altrbyh: Jam't Swhaj, (41), 230 -258.
4. 'mr, Fdwa Farwq, Walhrby, Hyah Mhmd.(2014). Nzm Aljwdh Wala'tmad Alakadymy Wdrjh Eshamha Fy Thqyq Mttlbat Mjtm' Alm'rfh Baljam'at Als'wdyh: Drash Mydanyh Lara' 'ynh Mn A'da' Hy't Altdrys. Almjlh Aldwlyh Altrbwyh Almtkhssh: 3(2), 67 -102.
5. 'nayh, Ghazy. (2014). Albhth Al'elmy Mnhjyh E'dad Albhwth Walrsa'l Aljam'yh Bkalwryws, Majstyr, Dktwrah. Dar Almnahj Llnshr Waltwzy'.
6. 'tyr, Nha Asma'yl. (2019). Etar Ejra'y Mqtrh Ltf'yl Dwr Albhth Altrbwy Fy Thqyq Mttlbat Mjtm' Alm'rfh. Mjlt Aryd Aldwlyh Ll'lwm Alensanyh Walajtma'yh:1(1),285 -315.
7. Al'wd, Mhmd Babkr.(2015). Alatsal Waltwasl Fy Mnzwmh Mjtm' Alm'rfh: Nhw R'yh Eslamyh Lltwasl Alensany. Mjlt Alfkr Aleslamy Alm'asr: 21 (81), 131-103.
8. Amyn, Mhmd. (2018). Qdaya Fy Albhth Altrbwy"R'yh Waqtrahat. Almjlh Aldwlyh Llbhwth Fy Al'lwm Altrbwyh: Alm'ssh Aldwlyh Lafaq Almstqbl, 1 (1), 49 -58.

9. Bdran, Ebrahym. (2014). Alt'lym Al'aly Walbhth Walttwyr Walebda'e Fy Mjtm' Alm'rfh. 'man Almmlkh Alardnyh Alhashmyh.
10. Brkat, Zyad, W'wd, Ahmd. (2010). Waq' Dwr Aljam'at Al'rbyh Fy Tnmyh Mjtm' Alm'rfh Mn Wjht Nzr 'ynh Mn A'da' Hy'eh Altdrys Fyha. Jam't Alqds Almftwhh Wjam't Alnjah Alwtnyh, Mjlt Athad Aljam'at Al'rbyh: (56), 71 -113.
11. Brnamj Alamm Almthdh Alenma'ey. (2003). Tqryr Altnmyh Alensanyh Al'rbyh Ll'am 2003 Nhw Eqamh Mjtm' Alm'rfh. https://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/library/huma_development/arab-human-development-report-2003-building-a-knowledge-society0.html
12. Bghdady, Mnar Mhmd Esma'yl. (2016). Mharat Albhth Altrbwy. Mjlt 'alm Altrbyh Msr: 17(54),278 -261.
13. Dhlan, 'mr, Wallwh, Ahmd. (2013). Almharat Albhthyh Almktsbh Laghrad Albhth Altrbwy Lda Tlbh Aldrasat Al'lya Bklyt Altrbyh Fy Aljam'h Aleslamyh. Drash Mqdmh Lm'tmr Aldrasat Al'lya Byn Alwaq' Wafaq Aleslah Walttwyr, Ghzh.
14. Aldhshan, Jmal 'ly. (2014). Mlamh R'yh Mqtrhh Llartqa' Balbhth Altrbwy Al'rby. Wrqh 'ml Mqdmh Llm'tmr Al'lmy Al'rby Althamn Aldwly Alkhams: Alentaj Al'lmy Altrbwy Fy Alby'h Al'rbyh "Alqymh Walathr". Swhaj.
15. Dyab, Mhra Amyn, Wjmal Aldyn, Njwa Ywsf.(2007). Ahdaf Aljam'at Fy Msr Wqdayaha Fy Mjtm' Alm'rfh R'yt Mydanyt Mn Mnzwr A'da' Hy't Altdrys Bjam'ty Alqahrh Wbnha. Mjlt Al'lwm Altrbwyh: (4), 1 -18.
16. Esma'yl, Tl't Hsyny. (2013). Mttlbat Tf'yl Dwr Albhth Altrbwy Fy M'aljh B'd Alqdaya Almjtm'yh Dat Alawlwyh Lmrhlt Ma B'd 25 Ynayr. Mjlt Klyt Altrbyh Balzqazyq: 28 (81), 91 -228.
17. Alghamdy, 'a'd. (2016). Dwr Alt'lym Aljam'y Walbhth Al'lmy Fy Tasys Mjtm' Alm'rfh Drash Mydanyh L'ynh Mn Alqyadat Aledaryh Fy B'd Aljam'at Als'wdyh. Almjlh Al'lmyh: Jam't Asywt. 32(1) 465 -502.
18. Alhrby, 'bd Allh 'wad . (2015). Mbad' Albhth Altrbwy. Mktbt Almtnby.
19. Alhryry, Rafdh, Walwady, Hsn W'bd Alhmyd, Fatn. (2017). Asasyat Wmharat Albhth Altrbwy Walejra'y. Dar Amjd Llnshr Waltwzy'.
20. Hsn, Slah 'bdallh, Wmhmwd, Aml 'ly. (2020). Mttlbat Tf'yl Alhadnat Altknwlwjyh Lttwyr Albhth Altrbwy"Drash Mydanyh Fy Jam't Asywt. Mjlt Klyt Altrbyh:17, 184 -266.
21. Aba Hsyn, Asma' Mhmd. (2018). Waq' Ttbyq Talbat Aldrasat Al'lya Altrbwyh Lakhlaqyat Albhth Altrbwy Fy Jam't Alemam Mhmd Bn S'wd Aleslamyh. Mjlt Albhth Al'lmy Fy Altrbyh: (9),1-51.
22. Jwdh, Ahmd S'd. (2020). Thdyat Albhth Altrbwy Wsbl Altghlb 'lyha. Mjlt Klyt Altrbyh: 17(97),96 -121.
23. Khtaybh, Ghdyr Salh, W'ly, Mhmd Jbran. (2019). Dwr Aljam'at Alardnyh Fy Tnmyh Almharat Albhthyh Lda Tlbt Aldrasat Al'lya. Mjlt Aljam'h Aleslamyh Lldrasat Altrbwyh Walnfsyh: 28 (6), 791 -820.
24. Abw Khlyl, Mhmd Ebrahym. (2006). Ahtyajat Tlab Almrhlh Althanwyh Lastkhdam Almktbat Wmsadr Alm'elwmat Lthqyq Mjtm' Alm'rfh. Wrqh 'ml Mqdmh Llm'tmr Alqwmy Alsnwy Althalth 'shr(Aljam'at Al'rbyh Fy Alqrn Alhady Wal'eshryn). Mrkz Ttwyr Alt'lym Aljam'y , Jam't 'yn Shms, Alqahrh.
25. Alkhlyly, Khlyl Ywsf. (2010). Althdyat Alty Twajh Albhth Altrbwy Fy Alwtn Al'rby. Drash Mqdmh Llm'tmr Al'lmy Al'ashr"Albhth Altrbwy Fy Alwtn Al'rby R'a Mstqblyh", Jam't Alfywm.
26. Rbab'h, 'mr 'bd Alrhym. (2012). Mda Tlbyh Mnhaj Alt'lym Althanwy Fy Alardn Lmttlbat Mjtm' Alm'rfh. Wrqt 'ml Mqdmh Llm'tmr Altrbwy Aldwly Alawl Altrbyh Byn Almhlyh Wal'almyh Fy Alqrn Alhady Wal'shryn, Ghzh.
27. Salm, Salm Hmyd. (2007). Aljam'h Wdwrha Fy Bna' Mjtm' Alm'rfh. Wrqh Bhthyh Mqdmh Llm'tmr Al'almy Llt'lym Al'ealy Fy Al'raq ,Arbyl.
28. Alsyd, Mnal. (2015). Khsa's Mjtm' Alm'rfh Wshmwlh Lmjtm' Alm'lwmat Wsyasath: 'rd Llsyash Alm'lwmatyh Alsynyh Wmda Twafqha Kjz' Mn Tkwyn Almjtm' Alm'rfy Almsry Wal'rby. Mjlt A'lm: (14), 13 -60.
29. Tnyrh, Mhmd 'Ethman Msbah. (2017). Waq' Twjh Aljam'at Alflstynyh Bmhafzat Ghzh Nhw Mjtm' Alm'rfh W'laqth Balhd Mn Atsa' Alfjwh Alrqmyh (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh). Jam't Alazhr, Ghzh.
30. Altyb, Ywsf 'thman. (2014). Dwr Msadr Alm'lwmat Fy Ttwyr Mjtm' Alm'rfh "Drash Halh B'd Tlab Mktbat Jam't Alkhrtwm"(Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Jam't Aljzyrh.